بناء وتطبيق مقياس مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة

م.د ياسين حميد عيال
جامعة بغداد –كلية التربية / ابن رشد
قسم العلوم التربوية والنفسية

الفصل الاول

مشكلة البحث :

تعد المواطنة مبدأ ومرجعية دستورية وسياسية لا تلغي عملية التدافع والتنافس في الفضاء الاجتماعي ، نضبطها بضوابط الوطن ووحدته القائمة على احترام التنوع وليس على نفيه ، والساعية بوسائل قانونية وسلمية للافادة من هذا التنوع في تمتين قاعدة الوحدة الوطنية ، بحيث يشعر الجميع بان مستقبلهم مرهون بها ، وانها لاتشكل نفيا لمحو حياتهم ، وانما مجالا للتعبير عنها بوسائل منسجمة وناموس الاختلاف وافاق العصر ومكتسبات الحضارة ، ولا يكتمل مفهوم المواطنة على الصعيد الواقعي الا بنشوء دولة الانسان تلك الدولة المدنية التي تمارس الحياد الايجابي تجاه قناعات ومعتقدات وايديولوجيات مواطنيها بمعنى ان لا تمارس الاقصاء والتمييز تجاه مواطن بسبب معتقادته او اصوله القومية او العرقية فهي مؤسسة جامعة لكل المواطنين وهي تمثل المحصلة الاخيرة لمجموع ارادات المواطنين (محفوظ ،٢٠٠٥ : ٣).

وعليه ينبغي ان تعمل الجامعة ومن قبلها المراحل التعليمية الاخرى على تنمية مفهوم المواطنة عند الطلبة ، غير ان هذا يتطلب قياس درجة توافر مفهوم المواطنة عند طلبة الجامعة ، اذ في ضوء هذا التكميم يتمكن المعنيين والمسؤولين عن التعليم من تحديد احتياجات تنميتها واساليبه بدقة ، لان القياس يحول السمة الى كم او رقم لايختلف عليه اثنان ويسهل عملية التقويم والمقارنة بموضوعية (Ghiselli,et al , 1981 :23) .

الا ان عملية القياس تتطلب توافر مقياس موضوعي لقياس السمة معد على البيئة او المجتمع الذي تقاس فيه تلك السمة، ونظرا لعدم توافر مقياس لمفهوم المواطنة معد ومطبق على طلبة الجامعو على قدر اطلاع الباحث يتسم بالخصائص القياسية التي تحد من اخطاء القياس التي لابد ان تكون في القياس النفسي بشكل عام لذا فان مشكلة البحث الحالي يمكن ان تنبثق من الحاجة لمثل هذا المقياس وتحدد بعدم وجود مقياس يمكن استخدامه في قياس مفهوم المواطنة عند طلبة جامعة بغداد.

اهمية البحث :

يعد التعليم بمراحله الدراسية من اهم العوامل المؤدية الى بناء المجتمع وترسيخ اسس تقدمه , فهو ذو فائدة مباشرة للفرد والمجتمع على حد سواء (الخولي , ١٩٨٨ : ٢٤٥) .

اذ اكدت العديد من الدراسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية الى ان التعليم برز منذ القرن التاسع عشر كحقوق اجتماعية لها القدرة على مواجهة متطلبات الحياة ولذلك انتشر بين الناس بشكل واسع ولاقى الاهتمام من المجتمعات في نشره وتعميقه (جابر , ١٩٩١ : ١٥٩) .

وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية بدا الاهتمام واضحا بالتعليم حتى اصبح في بعض مراحله الدراسية الاولية إلزاميا , وذلك لما افرزته هذه الحرب من اهمية للتعليم في اعداد الكوادر المدربة والمسلحة علما وتقنيا ودوره في زيادة الفرص الوظيفية واحداث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية وتطوير القطاع الاقتصادي وتنمية الوعي السياسي والاجتماعي للافراد (Back ,1982 : 78) .

ولهذا فان التعليم ضروري للقضاء على اغلب المعوقات والمشكلات الاجتماعية ويساعد على اكتشاف القدرات الكامنة للافراد وتطوير حياتهم (Cohn , 1978 : 22) .

وقد اثبتت الدراسات انه كلما زاد المستوى التعليمي للافراد زاد تاثيره في بناء شخصياتهم وفي الارتقاء بخبراتهم العلمية ومهاراتهم الفنية وبالنتيجة ينعكس على التقدم العلمي والتقني للمجتمع (Levin , 1989 : 64) .

وقد يعد التعليم الجامعي من اهم المراحل الدراسية وارقاها درجة , واصبح من اهم الاسس التي تعتمد عليها الدول المتقدمة في اعداد الكوادر البشرية المؤهلة لادارة عجلة التقدم ورفع مستوى الحياة والنهوض بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية فعند حصول الطالب على الشهادة الجامعية سيضع كل ما تعلمه في مجال تخصصه من اجل تحقيق اهداف خطط التنمية والنهوض الحضاري , اذ ان الجامعة احدى المؤسسات التعليمية المهمة التي تؤدي دورا بارزا في حياة المجتمعات , فهي فضلا عن مسؤليتها في قيادة النهضة العلمية وتوسيع افاق المعرفة ونشرها من خلال اهتمامها بالبحث العلمي والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول المناسبة لها (علي , ١٩٨٧ : ٧٩) .

وعليه يعد طلبة الجامعة شريحة مهمة في المجتمع لانهم عمادة وقادة مستقبله في معظم مفاصل الحياة وميادينها ومركز طاقاته المنتجة القادرة على احداث التغيير وبخاصة بعد اكمالهم الدراسة ودخولهم ميدان العمل والانتاج (عيسوي , ١٩٨٩ : ١٧) .

وتعد المواطنة من القضايا القديمة المتجددة التي تلبث ان تفرض نفسها عند معالجة أي بعد من ابعاد التنمية بالمفهوم الانساني الشامل بصفة خاصة ومشاريع الاصلاح والتطوير بصفة عامة ويفسر ذلك ما تناله المواطنة من اهتمام على المسارات (التشريعية ، التربوية ، السياسية) وفي هذا السياق احتلت هذه القضية مساحة كبيرة في الدراسات السياسية والاجتماعية والتربوية وتعددت ابعاد المواطنة في علاقاتها الممتدة عبر قضايا تتمحور في علاقة الفرد بالمجتمع والدولة من خلال

اطر قانونية منظمة للحقوق والواجبات ومبينة مواصفات المواطن وابعاد المواطنة حسب المنابع الفكرية للدولة ومرجعية نظرياتها السياسية (العامر ،٢٠٠٥ :١).

وان الوصول الى مبدأ المواطنة وتجسيد مقتضياتها ومتطلباتها في الحياة الاجتماعية والسياسية يتطلب على المستوى العملي الكثير من العمل والكفاح للاعتاق بالكل الدوائر والممارسات التي تحول دون الوصول الى هذا المبدا الجامع الذي يؤكد على الحرية والمساواة والعمل على صياغة الذات الوطنية وفق اسس اكثر عدالة وانسانية فالتحديات التي تواجهننا ينبغي ان لاتصرفنا عن هذه الضرورة وذلك لان البناء السليم هو القادر على مجابهة التحديات والاستجابة الفعالة للمقتضيات الراهنة فالوحدة الوطنية ضرورة قصوى كما ان الاصلاح السياسي وتجديد اسس الوحدة الوطنية ضرورة قصوى ايضا والتحولات الراهنة تدفعنا الى الايمان العميق بضرورة التجديد والاصلاح وصياغة الذات الوطنية على قاعدة الوحدة والتعايش السلمي بين مكونات الوطن والمجتمع (محفوظ ،٢٠٠٥ : ٣).

لذلك ينبغي ان تعمل الجامعة والمؤسسات الاجتماعية والتربوية الاخرى على تنمية هذا المفهوم لدى طلبة الجامعة كي يكونوا قوة فاعلة ومؤثرة في مجتمعهم بيد ان تنمية هذا المفهوم في شخصية طلبة الجامعة تتطلب اولا قياس مدى توافرها في شخصياتهم لان القياس او التكميم يسهل عملية المقارنة والحكم بموضوعية ودقة ويساعد على وصف الظاهرة وصفا دقيقا لايختلف عليه اثنان (Ghiselli , et al , 1981 : 23).

غير ان قياسه يتطلب توافر مقياس معد على طلبة الجامعة وعليه يمكن ان تبرز اهمية البحث الحالي في كونه يرمي الى بناء مقياس مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة وتساعد الاهداف المقترحة في هذه الدراسة في تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعة بشكل كبير وان تثير نتائج هذه الدراسة اهتمام الباحثين لدراسة جوانب اخرى في موضوع المواطنة وتنمية الولاء للوطن لدى طلبة الجامعة بشكل عام.

اهداف البحث :

١- بناء مقياس مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة .
٢- التعرف على مستوى مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة . ويحسب (الجنس , التخصص , الصف)
٣- التعرف على الضروف الفردية بين طلبة الجامعة في مفهوم المواطنة حسب (الجنس , التخصص , الصف)

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة بغداد في المراحل الدراسية الاربعة الدراسة الصباحية في الاختصاصات العلمية والانسانية (ذكور واناث) ويستثنى منهم طلبة المرحلتين الخامسة والسادسة في بعض الكليات .

تحديد المصطلحات :

اولا : المقياس (The Scale)

- عرفه فان دالين (١٩٧٧) بانه : مجموعة المثيرات والمرتبة بعناية بهدف جمع البيانات اللازمة عن المجيبين (فان دالين , ١٩٧٧ : ٤٣١) .
- وعرفته انستازي (1976) Anastasia بانه : مجموعة مرتبة من المثيرات التي اعدت بطريقة مقننة لعينة مختارة من السلوك (Anastasia, 1976 : 23) .
- وعرفه عودة (١٩٨٨) بانه : اداة يتم اعدادها على وفق طريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الاجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة لغرض تحديد درجة امتلاك الفرد للسمة من خلال اجابته على عينة المثيرات التي تمثل السمة او الخصيصة المراد قياسها (عودة ،١٩٩٨ : ٥٢٠).
- وعرفه فرج (١٩٩٧) بانه : اداة وصفية لظاهرة معينة سواء اكانت هذه الظاهرة هي قدرة الفرد او خصائصه السلوكية النمطية أي سماته (فرج ، ١٩٩٧ : ٩٣).

ثانيا : مفهوم المواطنة :

أ – لغة : تعرف بانها : ماخوذة في العربية من الوطن "موطن الانسان ومحله" منزل اقامة الانسان ، وهي على وزن وطن يطن وطنا وتوطنت نفسه على الامر ولد فيه ام لم يولد والمواطن جمع موطن ، والمواطنة جاءت على وزن الفعل (فاعل) لانها ماخوذة من مصدر الفعل واطن بمعنى شارك في المكان اقامة ومولدا (ابن منظور ،و ط ن) .

ب– اصطلاحا : وتعرف المواطنة اصطلاحا بانها " صفة المواطن Citizenship وما ينبثق عنها من استجابات عاطفية والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية ، ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية ، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في اوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الاخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردي الرسمي والتطوعي في تحقيق الاهداف التي يصبوا لها الجميع وتوحد من اجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات (بدوي ، ١٩٨٢ : ٦٠–٦٢).

ج– وتعرفها دائرة المعارف البريطانية بانها : علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة متضمنة مرتبة من الحرية وما يصاحبها من مسؤوليات وتسبغ عليه حقوقا سياسية مثل حقوق

الانتخاب وتولي المناصب العامة وميزة الدائرة بين المواطنة والجنسية ، اذ ان الجنسية تضمن بالاضافة الى المواطنة حقوق اخرى مثل الحماية في الخارج , Encyclopedia Britannica) 143).

ومن التعريفات السابقة يمكن تعريف مفهوم المواطنة نظريا بانها " اتجاها ايجابيا مدعم بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه مؤكدا وجوده بالفخر والولاء ويعتز بهويته وتوحده معه ، ويكون منشغلا ومهموما بقضاياه وعلى وعي وادراك بمشكلاته ، وملتزما بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شانه وتنهض به ، محافظا على مصالحه وثرواته مراعيا الصالح العام ، ومشجعا ومسهما في الاعمال الجماعية ومتفائلا مع الاغلبية ولا يتخلى عنه حتى وان اشتدت به الازمات .

ويعرف مفهوم المواطنة اجرائيا بانه : (الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الاجابة على فقرات مقياس مفهوم المواطنة).

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

نبذة تاريخية عن مفهوم المواطنة

اقترن مبدأ المواطنة بحركة نضال التاريخ الانساني من اجل العدل والمساواة والانصاف ، وكان ذلك قبل ان يستقر مصطلح المواطنة وما يتقاربه من مصطلحات في الادبيات السياسية والفكرية والتربوية وتصاعد النضال واخذ شكل الحركات الاجتماعية منذ قيام الحكومات الزراعية في وادي الرافدين مرورا بحضارة سومر واشور وبابل وحضارات الصين والهند وفارس وحضارات الفينيقيين والكنعانيين واسهمت تلك الحضارات وما انبثق عنها من ايديولجيات سياسية في وضع اسس للحرية والمساواة تجاوزت ارادة الحكام فاتحة بذلك افاقا رحبة لسعي الانسان لتأكيد فطرته واثبات ذاته وحق المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات وتحديد الخيارات الامر الذي فتح المجال للفكر السياسي الاغريقي ومن بعده الروماني ليضع كل منهما اسس مفهومة للمواطنة ، وافرزت تلك التجارب التاريخية معاني مختلفة للمواطنة فكرا وممارسة تفاوتت قربا وبعدا من المفهوم المعاصر للمواطنة حسب اراء المؤرخين وحتى في التاريخ المعاصر تنوعت افرازات مفهوم المواطنة بحسب التيارات الفكرية والسياسية والاجتماعية التي لايمكن قراءتها وفهمها ونقدها بمعزل عن الظروف المحيطة بها او بعيدا عن الزمان والمكان بكل ابعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والايدلوجية والتربوية ومن ثم لامكن التاصيل السليم لمفهوم المواطنة باعتباره نتاجا لفكر واحد مبسط وانما باعتباره انه نشأ ونما في ظل محاضن فكرية متعددة تنوعت نظرياتها وعقائدها وظروف تشكلها على المستوى المحلي والقومي والدولي ، ولان قضية المواطنة محورا رئيسا في النظرية والممارسة الديمقراطية الحديثة فان تحديد ابعادها وكيفية ممارستها ينبع من الطريقة التي يمنح بها هذا النظام او ذاك حقوق المواطنة للجميع ومدى وعي المواطنين وحرصهم على اداء الحقوق والواجبات (الدجاني ، ١٩٩٩ : ٥).

وفي القرن الحادي والعشرين شهد مفهوم المواطنة تطورا اتجه به نحو العالمية وتحددت مواصفات المواطنة الدولية على النحو الاتي :

- الاعتراف بوجود ثقافات مختلفة .
- احترام حق الغير وحريته .
- الاعتراف بوجود ديانات مختلفة .
- فهم وتفعيل ايديولوجيات سياسية مختلفة .
- فهم اقتصاديات العالم .
- الاهتمام بالشؤون الدولية .
- المشاركة في تشجيع السلام الدولي .
- المشاركة في ادارة الصراعات بطريقة الاعنف .

وهذه المواصفات لمواطن القرن الواحد والعشرين يمكن فهمها بشكل افضل في صورة كفاءات تنميها مؤسسات المجتمع لتزيد فاعلية الارتباط بين الافراد على المستوى الشخصي والاجتماعي والمحلي والقومي والدولي , وذلك بتنمية قدرات معينة للتفكير تحسم وتنظم في الوقت نفسه الاختلافات الثقافية ومواجهة المشكلات والتحديات كاعضاء في مجتمع عالمي واحد (Cherry , 1980: 510-515)

ويستند هذا المنحى في ارساء المواطنة العالمية على ركيزتين :

الاولى : عالمية التحديات في طبيعتها كعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية , والامتلاك غير المتساوي لتقنيات المعلومات , وانخفاض الخصوصية والتدهور البيئي وتهديد السلام .

الثانية : ان هناك اممًا ومجتمعات ذات ديانات وثقافات واعراف وتقاليد ونظم مختلفة . (Joh , 1985 : 3-5) .

ولقد اسفرت الاجتماعات الغربية المعاصرة لتحليل طرفي هذه المعدلة عن تفاعلات جدية تتلخص في صياغة عناصر جديدة للمواطنة , وتاسيس مصطلح جديد في الخطاب المعاصر هو (المواطنة العالمية) او المواطنة التي لخصت في ابعاد عديدة (البعد المكاني , البعد الزماني , البعد الاجتماعي , البعد الشخصي) واهابت بالمؤسسات السيسية والتربوية تحقيقها من خلال العناصر الاتية :

- الاحساس بالهوية .
- التمتع بحقوق معينة .
- المسؤليات والالتزامات والواجبات .
- مسؤولية المواطن في لعب دور ما في الشؤون العامة .
- قبول قيم اجتماعية واساسية .

(Gusfield , 1987 : 35-62)

دراسات سابقة

١ – دراسة Pereira Corolyn (1988)

التعليم المتعلق بالقانون في المدارس المتوسطة والثانوية :

هدفت هذه الدراسة الى بحث التطور الحادث في التعليم المتعلق بالقانون المحدد لحقوق وواجبات المواطنة منذ فترة السبعينات , ومسح المناهج للتعرف على دورها في تنمية الوعي بالمواطنة , واشارت الدراسة الى برنامج (T . M . T) الذي اضيف الى مناهج المدرسة الثانوية منذ عام (١٩٧٥) وتناولته بالتقويم في ضوء المتغيرات المعاصرة ذات العلاقة بالمواطنة , واوصت الدراسة بضرورة تركيز المدارس على :

- **معنى التعليم المتعلق بقانون المواطنة .**
- **الاهداف الاساسية لتضمين قوانين المواطنة في الدراسات الاجتماعية بالمدرسة الثانوية .**
- **طرائق تعليم الطلاب لقوانين و مبادئ المواطنة (Pereira corolyn,1988:23-29)**

٢- دراسة (Woyach , 1992)

تناولت الدراسة اهتمام القائمين على الدراسات الاجتماعية في الوقت الراهن بالمواطنة وتحسين الثقافة المواطنية في الولايات المتحدة وتطور مفهوم القيادة واثرها في تفعيل تلك الثقافة , ودور التعليم في تنمية كفايات القيادة لتفعيل ثقافة المواطنة واشارت الدراسة الى ان هناك ما يزيد على نصف مليون من طلاب المدارس الثانوية يشاركون في برامج معدة خصيصا لتشجيع ثقافة القيادة المواطنية وتطوير مهاراتها , وعالجت الدراسة مفهوم كل من القيادة والمواطنة والروابط بينهما والسمات الاساسية اللازمة لتفعيل دور القيادة في حل مشكلات المواطنة وخلق الدوافع , واوحت الدراسة بضرورة قيام مدارس التعليم العام في دورها في تطوير روح القيادة والمواطنة . (Woyach , 1992:110-115)

٣- دراسة (هاشم) ٢٠٠٤ :

العلاقة بين التنشئة الوطنية والاستقرار

هدفت الدراسة الى القاء الضوء على العلاقة التبادلية بين المتغيرات الثلاثة الرئيسية (المتغير السياسي و الاجتماعي , الاقتصادي) ودورها في تحقيق اهداف التنشئة الوطنية بجوانبها التربوية والسياسية والاجتماعية والتي بدورها تسهم في الحفاظ على الامن والاستقرار الوطني اذ لاشك ان العملية السياسية بذاتها على الرغم من اهميتها ومن كونها امر مهم وضروري كمرحلة اولى من مراحل التنمية اثبتت انها قاصرة عن تقديم تفسيرات واضحة ومقنعة للمشاكل والمخاطر والسلبيات التي تمخضت عن عملية التطور والتحديث الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لغالبية مجتمعات العالم الثالث ولذلك نظرا الى التغيرات التي ظهرت من تلك العمليات لم ترسخ التعامل والتفاعل مع متغيرات سياسية واجتماعية جديدة بمقدورها التعامل بفاعلية وكفاءة عاليتين واحتواء سلبياتها وتداعياتها الخطيرة . (هاشم , ٢٠٠٤ : ١-٩)

٤- دراسة الصبيح (٢٠٠٥) :

المواطنة كما تصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية

طبقت الدراسة على طلاب المستوى الثالث في احدى ثانويات الرياض في القسمين الطبيعي والشرعي , وبلغت عينة الدراسة (١٤٠) طالب , تراوحت اعمارهم بين (١٦-٢٢) سنة , ولاجل قياس مفهوم المواطنة اعد الباحث استبانة اشتملت على عدد من المقاييس والاسئلة وهي (مقياس حقوق المواطن , مقياس واجبات المواطن , مقياس عن مدى تناول حقوق المواطن وواجباته في الاسرة والمدرسة والمسجد , مجموعة اسئلة عن الحقوق والواجبات والرضا عن القيام بها) واظهرت نتائج الدراسة ان ٨٠% من الطلاب تقريبا يدركون حقوق المواطنة وواجباتها , اما حقوق المواطنة فلم يظهر في الدراسة ان بينها كما يقيسها مقياس الحقوق وبين المؤسسات الاجتماعية الثلاثة علاقة ارتباطية ذات دلالة واوصت الدراسة بالتوسع في دراسة مفهوم المواطنة لاسيما في المرحلتين الثانوية والجامعية ووضع برامج تدريبية لمن يتولون العملية التدريسية عن المواطنة . (الصبيح , ٢٠٠٥ : ١-٢) .

الفصل الثالث

اجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرض اهم الاجراءات المتبعة في تحقيق اهداف البحث الحالي بدءا من تحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وتحديد ادواته واجراءات القياس فضلا عن اهم الوسائل المستخدمة فيها .

- مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة بغداد الذين بلغ عددهم (٣١٥٢٢) طالبا وطالبة , موزعين على الاختصاصين العلمي والانساني بواقع (١٢٩٢٠) طالبا وطالبة للاختصاص العلمي , و (١٨٦٠٢) طالبا وطالبة للاختصاص الانساني .

وقد توزعوا على متغير الجنس حيث بلغ عدد الطلاب من الذكور (١٧٨٦٢) طالبا للتخصصين العلمي والانساني , في حين بلغ عدد الطالبات من الاناث (١٣٦٦٠) طالبة للتخصصين العلمي والانساني .

وتوزعوا على متغير الصف فقد بلغ عدد طلبة الصفوف الاولى (١١٢٣٦) طالبا وطالبة بواقع (٦٧٣٢) من الذكور , و (٤٥٠٤) من الاناث ,وبلغ عدد الصفوف الثانية (٨١٣٧) طالبا وطالبة بواقع (٤٢٧٢) من الذكور , و (٣٨٦٥) من الاناث , في حين بلغ عدد طلبة الصفوف الثالثة (٦١٢٥) طالبا وطالبة بواقع (٣٥٨٦) من الذكور و (٢٥٣٩) من الاناث , وبلغ عدد طلبة الصفوف الرابعة (٦٠٢٤) طالبا وطالبة بواقع (٣٢٧٢) من الذكور و (٢٧٥٢) من الاناث , والجدول (١) يوضح ذلك :-

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الحالي من المجتمع الاحصائي للبحث (طلبة جامعة بغداد) بنسبة (٠.٥%) وقد بلغت العينة (١٥٨) طالبا وطالبة واختيرت هذه العينة من مجتمع البحث بالاسلوب الطبقي العشوائي , على وفق المراحل الاتية :

١- تم اختيار عينة البحث الاساسية من اربع كليات في جامعة بغداد اثنتان تمثلان التخصصات العلمية وهما ((كلية التربية / ابن الهيثم) و (كلية العلوم)) واثنتان تمثلان التخصصات الانسانية وهما ((كلية التربية / ابن رشد) و (كلية الاداب))

٢- تم اختيار (٥٦) طالبا وطالبة من الصف الاول من كليات التخصصات العلمية والانسانية وبواقع (٣٣) طالبا وطالبة من كليات التخصص الانساني موزعين على الجنسين بواقع (٢١) طالب و (١٢) طالبة , و (٢٣) طالبا وطالبة من كليات التخصص العلمي موزعين على الجنسين بواقع (١٢) طالب و (١١) طالبة .

٣- تم اختيار (٤١) طالبا وطالبة من الصف الثاني من كليات التخصصات العلمية والانسانية وبواقع (٢٣) طالبا وطالبة من كليات التخصص الانساني موزعين على

الجنسين بواقع (١٢) طالب و (١١) طالبة , و (١٨) طالبا وطالبة من كليات التخصص العلمي موزعين على الجنسين بواقع (٩) طالب و (٩) طالبة .

٤- تم اختيار (٣١) طالبا وطالبة من الصف الثالث من كليات التخصصات العلمية والانسانية وبواقع (١٩) طالبا وطالبة من كليات التخصص الانساني موزعين على الجنسين بواقع (١٢) طالب و (٧) طالبة , و (١٢) طالبا وطالبة من كليات التخصص العلمي موزعين على الجنس بواقع (٦) طالب و (٦) طالبة .

٥- تم اختيار (٣٠) طالبا وطالبة من الصف الرابع من كليات التخصصات العلمية والانسانية وبواقع (١٨) طالبا وطالبة من كليات التخصص الانساني موزعين على الجنسين بواقع (١٠) طالب و (٨) طالبة , و(١٢) طالبا وطالبة من التخصص العلمي موزعين على الجنسين بواقع (٧) طالب و (٥) طالبة والجدول (٢) يوضح ذلك : -

اداة البحث :

لبناء مقياس مفهوم المواطنة , قام الباحث عند بناء المقياس لدى طلبة الجامعة باجراءات عدة وكما ياتي :

١- الاستعانة بالاطار النظري والادبيات والدراسات السابقة وما اسفر عنه من تحليل لمفهوم المواطنة , حيث تم تحديد اربعة مكونات للمواطنة هي (الهوية , الحرية والمشاركة السياسية , التعددية وقبول الاخر , الانتماء)

٢- اجراء دراسة استطلاعية من خلال توزيع استبيان استطلاعي (الملحق ١) وزع على عينة عشوائية من طلبة جامعة بغداد وللمراحل الاربعة بلغت (٤٠) طالبا وطالبة , وكان الهدف منها التعرف على مشاعر الطلبة وافكارهم عن مفهوم المواطنة والانتماء الوطني باعتباره فردا ينتمي لوطنه الذي يعيش فيه .

٣- وفي ضوء ذلك قام الباحث بتصميم مقياس مفهوم المواطنة بصورته الاولية والذي يتكون من (٥٦) فقرة , موزعة على الابعاد الاربعة المكونة لمفهوم المواطنة وعلى النحو الاتي , الهوية (١٢) فقرة الانتماء (١٥) فقرة , التعددية وقبول الاخر (١٨) فقرة والحرية والمشاركة السياسية (١٥) فقرة . ولغرض ايجاد الصدق الظاهري تم عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء والمحكمين* من المعنيين في مجال العلوم التربوية والنفسية .

---

* ١- أ.د كامل ثامر الكبيسي ٢- أ.د. خليل ابراهيم رسول ٣- أ.د. عبد الامير عبود الشمسي ٤-أ.د. صباح حسين العجيلي ٥- أ.م.د صاحب عبد مرزوك ٦- أ.م.د صالح مهدي صالح ٧ - أ.م.د محمد انور محمود ٨- ا.م.د. فيصل العبيدي

وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى(٠.٠٥)
وهي توازي نسبة ٨٠% من عدد الخبراء والجدول (٣) يوضح ذلك :

الجدول (٣)

نتائج اختبار كا٢ لاراء الخبراء المتخصصين حول صلاحية الفقرات

ت	المجال الاول الشعور بالهوية	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة
١	١-٢-٣-٦-٨-٩-١١	٨	٨	صفر	١٠٠%	٨	٧.٨٨	دالة عند ٠.٠٠١
٢	٤-٧-١٠-١٢	٨	٧	١	٨٧.٥%	٤.٥	٣.٨٤	دالة عند ٠.٠٥
٣	٥	٨	٥	٣	٦٢.٥%	٠.٥	٣.٨٤	غير دالة ٠.٠٥
	المجال الثاني الانتماء							
١	١-٣-٤-٦-٨-١٠-١١-١٤-١٥	٨	٨	صفر	١٠٠%	٨	٧.٨٨	دالة عند ٠.٠٠١
٢	٢-٥-٧-٩-	٨	٧	١	٨٧.٥%	٤.٥	٣.٨٤	دالة عند ٠.٠٥
٣	١٢-١٣	٨	٦	٢	٧٥%	٢	٣.٨٤	غير دالة ٠.٠٥
	المجال الثالث التعددية وقبول الاخر							
١	١-٢-٣-٥-٧-٨-٩-١٠-١١-١٣-١٧	٨	٨	صفر	١٠٠%	٨	٧.٨٨	دالة عند ٠.٠٠١
٢	٤-٦-١٢-١٤-١٥-١٦-١٨	٨	٧	١	٨٧.٥%	٤.٥	٣.٨٤	دالة عند ٠.٠٥
	المجال الرابع الحرية والمشاركة السياسية							
١	٢-٤-٥-٦-٨-١٠-١١	٨	٨	صفر	١٠٠%	٨	٧.٨٨	دالة عند ٠.٠٠١
٢	١-٣-٧	٨	٧	١	٨٧.٥%	٤.٥	٣.٨٤	دالة عند ٠.٠٥
٣	٩	٨	٦	٢	٧٥%	٢	٣.٨٤	غير دالة

								٠.٠٥

من الجدول (٣) يتضح ما ياتي :

١- حصلت الموافقة على صلاحية (٥٢) فقرة في قياس ما وضعت من اجله.

٢- لم تحصل موافقة الخبراء على صلاحية (٤) فقرات بواقع (١)فقرة للمجال الاول ، و (٢)فقرة في المجال الثاني و (١) فقرة في المجال الرابع ، لذا تقرر حذفها والملحق (٣) يوضح ذلك ، كما عدلت صياغة بعض الفقرات في ضوء اراء الخبراء.

٣- ولغرض التحقق من الخصائص السيكومترية للفقرات وهي القوة التمييزية وصدق الفقرات تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة جامعة بغداد بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

حجم عينة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

الكلية	الصف								المجموع
	اول		ثاني		ثالث		رابع		
	ذ	ا	ذ	ا	ذ	ا	ذ	ا	
التمريض	١٢	١٣	١٢	١٣	١٢	١٣	١٢	١٣	١٠٠
اللغات	١٣	١٢	١٣	١٢	١٣	١٢	١٣	١٢	١٠٠
المجموع	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٠٠

بعد ان تم تطبيق المقياس على (٢٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث تم حساب الدرجات لكل فرد من افراد العينة ولكل فقرة من فقرات المقياس وحسب الاوزان المعطاةللفقرات ، ولغرض اجراء التحليل الاحصائي للفقرات رتبت الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى اقل درجة ، واختيرت نسبة(٢٧%) للمجموعتين العليا والدنيا حيث تراوحت درجات المجموعة العليا بين (١٨٥-٢٢٣) بينما تراوحت درجات المجموعة الدنيا بين (٩١-١٣٩) درجة ، واستخدم الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين في حساب الفرق بين المجموعتين لتمثل القوة التمييزية للفقرة ، اما بالنسبة لصدق الفقرات فقد اعتمد الباحث حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها

رقم الفقرة	القوة التمييزية	معامل الصدق	رقم الفقرة	القوة التمييزية	معامل الصدق
١	٧.٣٥٨***	٠.٢٧١***	٢٧	١٢.٠٤١***	٠.٢٨٣***
٢	٦.٣٧٣***	٠.٢٠٧***	٢٨	٥.٤٩٤***	٠.٢٠٣***
٣	٨.٦١١***	٠.٢٤٥***	٢٩	٩.٥٦٣***	٠.٣٥٠***
٤	٧.٢٢***	٠.٢٢٠***	٣٠	٩.٤٣٨***	٠.٣١٠***
٥	١٢.٩٣١***	٠.٤٢٠***	٣١	٣.٣٧٢***	٠.٢١٨**
٦	١.٥٣٧	٠.٠٥٦	٣٢	١٥.٨٩٢***	٠.٣٨٢***
٧	٢.٩٥٩**	٠.١١٣***	٣٣	٦.٤٦١***	٠.٣٣٦***
٨	٨.٤٣٧***	٠.٣٠٦***	٣٤	٥.٦٠٣***	٠.٣٨٦***
٩	٤.٦٣٢***	٠.٢٥٣***	٣٥	٣.٥٠٥***	٠.١٧٤*
١٠	٢.٥١٦*	٠.٢٧٠***	٣٦	١٣.٩٥٠***	٠.٤١٢***
١١	١١.٢١٢***	٠.٣١٨***	٣٧	١٥.٦٢٨***	٠.٤٨٣***
١٢	١٢.٦٩٣***	٠.٤٧٧***	٣٨	٣.٣٦٢***	٠.١٧٦*
١٣	١٠.٦١٤***	٠.٢٦١***	٣٩	٤.٦٥٠***	٠.٢٠٦***
١٤	٢.٩٢٤**	٠.٢٤٤***	٤٠	٥.٣٤٣***	٠.٢٢٧***
١٥	٧.٩٧٤***	٠.١٤٦**	٤١	٣.٢٠**	٠.١٩٢**
١٦	٣.١٠٢**	٠.١٨١***	٤٢	٦.٢٥٢***	٠.٤٨٢***
١٧	٦.٠١١***	٠.٢٤٤***	٤٣	٨.٦٢٢***	٠.٥١٣***
١٨	١٣.٨٦٢***	٠.٤٨٤***	٤٤	٧.٢٣٦***	٠.٤٢٥***
١٩	٥.٨٩٨***	٠.٣١٦***	٤٥	٤.٦٢٧***	٠.٢٥٦***
٢٠	٦.٠٠٢***	٠.٢٦٩***	٤٦	٣.٣٤٢***	٠.١٨٦**
٢١	٧.٦١٩***	٠.١٨٧***	٤٧	٢.٤٤٥*	٠.٠٥٥
٢٢	٦.٣٨٥***	٠.٣٢٩***	٤٨	٤.٥٧٦***	٠.٢٢٣***
٢٣	٣.٩٩٥***	٠.٢٧١***	٤٩	٦.٥٨٦***	٠.٢٩٧***
٢٤	١٤.٩٧٢***	٠.٤٦٨***	٥٠	٦.٤٠٢***	٠.٣٤٨***
٢٥	٣.٢٤٤***	٠.١٨٤**	٥١	٥.٤٩٣***	٠.٢٥١***
٢٦	١٤.٣٠٧***	٠.٢٩٧***	٥٢	١١.٨٦٤***	٠.٢٨١***

ويتضح من الجدول (٥) ان جميع الفقرات حصلت على معامل تمييز ومعامل صدق جيدين وذا دلالة احصائية ما عدا الفقرتين (٦-٤٧) فقد كانت غير دالات احصائيا لذا تم حذفهما من المقياس والملحق (٥)يوضح ذلك ، وبذلك اصبح المقياس يتكون من (٥٠) فقرة موزعة على مجالات المقياس الاربعة.

اولا :صدق المقياس:

يعد الصدق من اهم الخصائص السيكومترية التي يجب توافرها في المقياس او الاختبار (Eble , 1972 : 435) لانه يؤشر قدرة المقياس في قياس ما اعد لقياسه (Harrison , 1983 : 11) ، وقد اعتمد الباحث في بحثه الحالي مؤشرين للصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء :

أ- الصدق الظاهري

كثيرا ما يستخدم هذا النوع بدلا من صدق المحتوى لانه يعتمد على تقدير المحكمين او الخبراء لصلاحية الفقرات كما تبدو ظاهريا في قياس السمة المراد قياسها (Eble , 1972 : 555) اذ ينبغي استبعاد او تعديل الفقرات التي لايكون شكلها الظاهري مطابقا للخصيصة او الظاهرة التي اعدت لقياسها (الكبيسي ، ٢٠٠١ : ١٧٠) ، وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس هذا البحث عندما قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين لبيان مدى صلاحية الفقرات في قياس ما اعدت لقياسه.

ب- صدق البناء

يشير كرونباخ وميهل (Cronbach & Mehl , 1975) الى ان هناك بعض الدلائل والمؤشرات لصدق البناء لعل اهمها الفروق بين الجماعات والافراد حيث ان من المنطقي ان نفترض ان الافراد يختلفون في مدى ما لديهم من الخصيصة المقاسة وهذا الافتراض ينبغي ان ينعكس على ادائهم على المقياس (فرج ، ١٩٨٠ : ٣١٥)، وقد تم التحقق من هذا المؤشر لصدق البناء عن طريق ايجاد معاملات التمييز للفقرات ومعاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية حيث يمكن ان تكون معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية والقوة التمييزية للفقرات من مؤشرات صدق بناء المقياس الحالي.

ثانيا: ثبات المقياس

يعد الثبات من الخصائص القياسية الاساسية للمقاييس النفسية مع اعتبار تقدم الصدق عليه لان المقياس الصادق يعد ثابتا فيما قد لايكون المقياس الثبات صادقا ويمكن القول بان كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة (الامام واخرون ، ١٩٩٠ : ١٤٣).

ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة تكونت من (٦٠) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من كليتي (الادارة والاقتصاد ، والعلوم السياسية) ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

حجم افراد عينة ثبات المقياس موزعة بحسب الكليات

الكلية	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	

الادارة والاقتصاد	١٥	١٥	٣٠
العلوم السياسية	١٥	١٥	٣٠
المجموع	٣٠	٣٠	٦٠

وقد تم حساب الثبات بطريقة :

*** اعادة الاختبار Test- Retest**

ويتطلب حساب الثبات بهذه الطريق والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن اعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني (Zeller & Carmines , 1986 : 52) لذا طبق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات نفسها البالغة (٦٠) طالب وطالبة بعد مرور ١٥ يوما ، وبعد الانتها من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الاول واستخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فبلغ معامل الارتباط (٠.٨٧) وهو معامل ثبات جيد على وفق محك التباين المفسر المشترك.

المقياس بصيغته النهائية :

اصبح مقياس مفهوم المواطنة بصيغته النهائية بعد استخراج (صدقه وثباته) يتكون من (٥٠) فقرة موزعة على مجالاته الاربعة ويحتوي على خمسة بدائل للاجابة والتي هي (موافق بشدة ، موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق ، غير موافق بشدة) وتتدرج على التتالي (٥) درجات للبديل الاول و (٤) درجات للبديل الثاني و (٣) درجات للبديل الثالث و (٢) درجة للبديل الرابع و (١) درجة للبديل الخامس ،هذا فيما يخص الفقرات الايجابية، والتدرج ذاته بصورة عكسية فيما يتعلق بالفقرات السلبية ، وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (٢٥٠) درجة واقل درجة يحصل عليها هي (٥٠) درجة وبمتوسط نظري قدره (١٥٠) درجة.

التطبيق النهائي للمقياس

طبق الباحث المقياس على عينة البحث الحالي البالغ عددها (١٥٨) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد وبصورة جماعية ، وبعد ان يقوم الباحث بتوزيع المقياس على افراد العينة يطلب منهم قراءة تعليمات الاجابة على المقياس بصورة دقيقة وبعدها يبدأ بالشرح شفويا حتى يتأكد من فهم جميع الطلبة لاسلوب الاجابة.

الوسائل الاحصائية

لغرض تحقيق الاهداف والتوصل الى نتائج البحث فقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

١- مربع كاي (كا٢) : لمعرفة دلالة الفرق في اراء الخبراء في صلاحية فقرات المقياس.

٢- معامل ارتباط بيرسون : لاستخراج صدق الفقرة ومعامل ثبات المقياس.

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لاستخراج القوة التمييزية للفقرات .

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة : للتعرف على مستوى مفهوم المواطنة لدى طلبة جامعة بغداد .

٥- تحليل التباين الثلاثي : لاستخراج الفروق بين المتغيرات الثلاثة (الجنس والتخصص والصف) في مفهوم المواطنة. باستخدام برنامج SPSS

٦- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة : لاستخراج دلالة الفروق بين المتوسطات للتفاعلات الدالة باستخدام تحليل التباين الثلاثي(Ferguson,1959 : 296-297)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

اولا : عرض النتائج

١- تم التحقق من الهدف الاول للبحث الحالي وهو (بناء مقياس لقياس مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة) وقد توافرت لهذا المقياس خصائص سيكومترية للمقياس للفقرات المتمثلة بـ (القوة التمييزية وصدق الفقرات) وخصائص سيكومترية للمقياس متمثلة بـ (الصدق والثبات)

٢- الهدف الثاني : تحقيقا للهدف الثاني من اهداف البحث الحالي والذي ينص على (تعرف مستوى مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة وبحسب (الجنس ، والتخصص ، والصف) وكانت النتائج على النحو الاتي .

أ – الجنس : للتعرف على مستوى مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة وبحسب جنس الطالب (ذكور ، اناث) استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين المتوسط الحقيقي لدرجات الطلبة والمتوسط النظري للمقياس والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات الطلبة على مقياس مفهوم المواطنة وبحسب الجنس

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٩٠	٢٢٥.٣٥	٣٧.١٥	١٩.٣٢١	٣.٣٧٣	دالة عند ٠.٠٠١
اناث	٦٨	٢٢٣.٩٢	٤٣.١٦	١٥.٩٧	٣.٣٧٣	دالة عند ٠.٠٠١

ويتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب (الذكور) والمتوسط النظري للمقياس , حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٩.٣٢١) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة قيمتها (٣.٣٧٣) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٨٩) , مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسط درجات الطلاب (الذكور) والبالغ (٢٢٥.٣٥) درجة , والمتوسط النظري والبالغ (١٥٠) درجة ولصالح المتوسط الحقيقي لدرجات الطلاب , مما يشير الى ارتفاع مستوى مفهوم المواطنة (لدى الذكور).

- ويتضح كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات (الاناث) والمتوسط النظري للمقياس , حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥.٩٧) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة قيمتها (٣.٣٧٣) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٦٧) مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسط درجات

الطالبات (الاناث) والبالغ (٢٢٣.٩٢) درجة , والمتوسط النظري البالغ (١٥٠) درجة ولصالح المتوسط الحقيقي لدرجات الطالبات (الاناث) , مما يشير الى ارتفاع مفهوم المواطنة لدى الطالبات (الاناث) أيضا .

ب – التخصص : وللتعرف على مستوى مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة وبحسب التخصص (علمي , انساني) استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين المتوسط الحقيقي لدرجات الطلبة والمتوسط النظري للمقياس , والجدول (٨) يوضح ذلك :

الجدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات طلبة الجامعة وبحسب التخصص (علمي , انساني)

الجنس

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	٦٥	٢١٧.٧٤	٣٨.٦٤	١٤.١٤	٣.٣٧٣	دالة عند ٠.٠٠١
انساني	٩٣	٢٣٠.٣٧	٣٢.١٢	٢٤.١٢٨	٣.٣٧٣	دالة عند ٠.٠٠١

ويتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة في التخصص (العلمي) والمتوسط النظري للمقياس , حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.١٤) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة قيمتها (٣.٣٧٣) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٦٤) مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسط درجات الطلبة في التخصص (العلمي) والبالغ (٢١٧.٧٤) درجة والمتوسط النظري للمقياس والبالغ (١٥٠) درجة ولصالح المتوسط الحقيقي لدرجات طلبة التخصص (العلمي) , مما يشير الى ارتفاع مستوى مفهوم المواطنة لدى طلبة التخصص (العلمي) .

- ويتضح كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة التخصص (الانساني) والمتوسط النظري حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤.١٢٨) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٣٧٣) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٩٢) , مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسط درجات التخصص (الانساني) البالغ (٢٣٠.٣٧) درجة والمتوسط النظري البالغ (١٥٠) درجة

ولصالح المتوسط الحقيقي , مما يشير الى ارتفاع مستوى مفهوم المواطنة لدى طلبة التخصص (الانساني) ايضا .

ج – المرحلة : وللتعرف على مستوى مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة وبحسب الصف (الاول , الثاني , الثالث , الرابع) استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين متوسط درجات الطلبة بحسب الصف والمتوسط النظري للمقياس والجدول (٩) يوضح ذلك :

الجدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات طلبة الجامعة وبحسب الصف .

الجنس

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الاول	٥٦	٢١٥.٧٤	٤٢.٦٧	١١.٥٢	٣.٦٤٠	دالة عند ٠.٠٠١
الثاني	٤١	٢٢١.٣٢	٣٦.١٧	١٢.٦٢	٣.٥٥١	دالة عند ٠.٠٠١
الثالث	٣١	٢٢٣.٨٥	٣٤.٣٦	١١.٩٥	٣.٨٤٦	دالة عند ٠.٠٠١
الرابع	٣٠	٢٣٢.٨٤	٣٠.٥٨	١٤.٨٥	٣.٨٥٩	دالة عند ٠.٠٠١

ويتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة الصف الاول , والمتوسط النظري للمقياس حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١.٥٢) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٣.٦٤٠) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٥٥) مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسط درجات طلبة الصف (الاول) البالغ (٢١٥.٧٤) درجة والمتوسط النظري البالغ (١٥٠) درجة ولصالح المتوسط الحقيقي , مما يشير الى ارتفاع مستوى مفهوم المواطنة لدى طلبة الصف (الاول) .

ويتضح وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات طلبة الصف (الثاني) والمتوسط النظري للمقياس حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢.٦٢) درجة وهي اكبر من القيمة التائية

الجدولية البالغة (٣.٥٥١) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٤٠) , مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسط درجات الصف (الثاني) البالغ (٢٢١.٣٢) درجة والمتوسط النظري البالغ (١٥٠) درجة ولصالح المتوسط الحقيقي , مما يشير الى ارتفاع مستوى مفهوم المواطنة لدى طلبة الصف (الثاني) ايضا .

- وكذلك يتضح وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات طلبة الصف (الثالث) والمتوسط النظري للمقياس حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١.٩٥) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة قيمتها (٣.٨٤٦) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٣٠) مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسط درجات طلبة الصف (الثالث) والبالغ (٢٢٣.٨٥) درجة والتوسط النظري للمقياس البالغ (١٥٠) درجة ولصالح المتوسط الحقيقي مما يشير الى ارتفاع مستوى مفهوم المواطنة لدى طلبة الصف (الثالث) .

*ويتضح ايضا من الجدول وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات طلبة الصف (الرابع) والمتوسط النظري للمقياس حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.٨٥) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٨٥٩) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٢٩) , مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسط درجات الصف (الرابع) البالغ (٢٣٢.٨٤) درجة والمتوسط النظري البالغ (١٥٠) درجة ولصالح المتوسط الحقيقي , مما يشير الى ارتفاع مستوى مفهوم المواطنة لدى طلبة الصف (الرابع) ايضا .

٣- الهدف الثالث: تحقيقا للهدف الثالث من اهداف البحث الحالي والذي يهدف الى تعرف دلالة الفروق في مفهوم المواطنة بحسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني) والصف (اول ، ثاني ، ثالث ، رابع) استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي بتفاعل والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الثلاثي بتفاعل لدرجات مفهوم المواطنة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
الجنس	١٠٨.٣٢٦	١	١٠٨.٣٢٦	٣.١٤	٣.٨٩	غير دالة عند ٠.٠٥
التخصص	٩٩٥.٨٣٠	١	٩٩٥.٨٣٠	٢٩.١٧	١١.٢	دالة عند ٠.٠٠١

الصف	٦٥٤.٩٤٢	٣	٢١٨.٣١٤	٦.٣٩٥	٥.٦٣	دالة عند ٠.٠٠١
الجنس*التخصص	٣٦.٧٥١	١	٣٦.٧٥١	١.٠٧٧	٣.٨٩	غير دالة عند ٠.٠٥
الجنس*الصف	٧٠.١٩٣	٣	٢٣.٣٩٨	٠.٦٩	٢.٦٥	غير دالة عند ٠.٠٥
التخصص*الصف	١٨٣٧.٢٠٥	٣	٦١٢.٤٠٢	١٧.٩٤٠	٥.٦٣	دالة عند ٠.٠٠١
الجنس*التخصص*الصف	٢٤٨.٨٠٢	٣	٨٢.٩٣٤	٢.٤٢٩	٢.٦٥	غير دالة عند ٠.٠٥
المتبقي	٤٨٤٧.٤٠٣	١٤٢	٣٤.١٣٧	-	-	-
الكلي	٨٧٩٩.٤٥٢	١٥٧	-	-	-	-

ويتضح من الجدول (١٠) ما ياتي

- فيما يتعلق بالفروق في مفهوم المواطنة بحسب متغير(الجنس) فقد اظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم المواطنة بين طلبة الجامعة وبحسب الجنس (ذكور ، اناث) اذ ان القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (٣.١٤) درجة ، اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٩) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-١٤٢).

اما بالنسبة لمتغير التخصص فقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم المواطنة بين طلبة التخصص (علمي،انساني) اذ ان القيمة الفائية المحسوبة (٢٩.١٧) درجة وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (١١.٢) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجتي حرية (١-١٤٢) مما يدل على ان الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة ، والجدول (١١) يوضح ذلك .

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مفهوم المواطنة بحسب التخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علمي	٦٥	٢١٧.٧٤	٣٨.٦٤
انساني	٩٣	٢٣٠.٣٧	٣٢.١٢
المجموع الكلي	١٥٨	٢٢٤.٠٥٥	٣٥.٣٨

ويلاحظ من الجدول (١١) ان طلبة التخصص (الانساني) قد حصلوا على متوسط درجات في مفهوم المواطنة بلغ مقداره (٢٣٠.٣٧) درجة وهو اعلى من متوسط درجات طلبة التخصص (العلمي) والذي بلغ مقداره (٢١٧.٧٤) درجة ، ومن هنا نجد ان الفرق في مفهوم المواطنة بين طلبة التخصص (العلمي ، الانساني) يمكن عزوه الى ارتفاع متوسط درجات طلبة التخصص الانساني مقارنة بمتوسط درجات مفهوم المواطنة لطلبة التخصص (العلمي).

واظهرت نتائج تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم المواطنة وتبعا لمتغير (الصف) اذ ان القيمة الفائية المحسوبة البالغة قيمتها (٦.٣٩٥) درجة اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٥.٦٣) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) مما يدل على ان الفرق بينهم حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

قيمة شيفيه للمقارنات البعدية في الصفوف لمتغير مفهوم المواطنة

ت	المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط	القيمة المحسوبة	الدلالة
١	الصف اول	٥٦	٢١٥.٧٤	٤.٦٤	دالة
	الصف الثاني	٤١	٢٢١.٣٢		
٢	الصف اول	٥٦	٢١٥.٧٤	٦.١٩١	دالة
	الصف الثالث	٣١	٢٢٣.٨٥		
٣	الصف اول	٥٦	٢١٥.٧٤	١٢.٩٢	دالة
	الصف الرابع	٣٠	٢٣٢.٨٤		
٤	الصف الثاني	٤١	٢٢١.٣٢	١.٨٢٦	غير دالة
	الصف الثالث	٣١	٢٢٣.٨٥		
٥	الصف الثاني	٤١	٢٢١.٣٢	٨.٢٣	دالة
	الصف الرابع	٣٠	٢٣٢.٨٤		
٦	الصف الثالث	٣١	٢٢٣.٨٥	٦.٠٢	دالة
	الصف الرابع	٣٠	٢٣٢.٨٤		
(قيمة شيفيه الحرجة بدرجتي حرية (٣-١٤٢) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٦٥					

ومن الجدول (١٢) يتضح ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي (الصف الاول – الصف الثاني) اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٤.٦٤) درجة وهي اعلى من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٢.٦٥) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) , مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مجموعتي (الصف الاول – الصف الثاني) وبالمقارنة بين المتوسطين نجد ان متوسط درجات (الصف الثاني) في مفهوم المواطنة والبالغ مقداره (٢٢١.٣٢) درجة اعلى من متوسط درجات (الصف الاول) والبالغ مقداره (٢١٥.٧٤) درجة وهذا يدل على ان طلبة (الصف الثاني) اكثر ادراكا بمفهوم المواطنة من طلبة الصف (الاول) .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي (الصف الاول – الصف الثالث) اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٦.١٩١) درجة وهي اعلى من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٢.٦٥) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) , مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مجموعتي (الصف الاول – الصف الثالث) وبالمقارنة بين المتوسطين نجد ان متوسط درجات (الصف الثالث) في مفهوم المواطنة والبالغ مقداره (٢٢٣.٨٥) درجة اعلى من متوسط درجات (الصف الاول) والبالغ مقداره (٢١٥.٧٤) درجة وهذا يدل على ان طلبة (الصف الثالث) اكثر ادراكا بمفهوم المواطنة من طلبة الصف (الاول) .

* وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي (الصف الاول – الصف الرابع) اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (١٢.٩٢) درجة وهي اعلى من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٢.٦٥) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) , مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مجموعتي (الصف الاول – الصف الرابع) وبالمقارنة بين المتوسطين نجد ان متوسط درجات (الصف الرابع) في مفهوم المواطنة والبالغ مقداره (٢٣٢.٨٤) درجة اعلى من متوسط درجات (الصف الاول) والبالغ مقداره (٢١٥.٧٤) درجة وهذا يدل على ان طلبة (الصف الرابع) اكثر ادراكا بمفهوم المواطنة من طلبة الصف (الاول) .

* عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي (الصف الثاني – الصف الثالث) حيث بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (١.٨٢٦) وهي اصغر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة قيمتها (٢.٦٥) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين طلبة (الصف الثاني – الصف الثالث) في متغير مفهوم المواطنة.

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي (الصف الثاني– الصف الرابع) اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٨.٢٣) درجة وهي اعلى من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٢.٦٥) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) , مما يدل على وجود فروق حقيقية بين المجموعتين، وبالمقارنة بين المتوسطين نجد ان متوسط درجات (الصف الرابع) في مفهوم المواطنة

والبالغ مقداره (٢٣٢.٨٤) درجة اعلى من متوسط درجات (الصف الثاني) والبالغ مقداره (٢٢١.٣٢) درجة وهذا يدل على ان طلبة (الصف الرابع) اكثر ادراكا بمفهوم المواطنة من طلبة الصف (الثاني) .

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي (الصف الثالث – الصف الرابع) اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٦.٠٢) درجة وهي اعلى من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٢.٦٥) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) , مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مجموعتي (الصف الثالث – الصف الرابع) وبالمقارنة بين المتوسطين نجد ان متوسط درجات (الصف الرابع) في مفهوم المواطنة والبالغ مقداره (٢٣٢.٨٤) درجة اعلى من متوسط درجات (الصف الثالث) والبالغ مقداره (٢٢٣.٨٥) درجة وهذا يدل على ان طلبة (الصف الرابع) اكثر ادراكا بمفهوم المواطنة من طلبة الصف (الثالث) .

ومما تقدم يمكن تفسير النتيجة على انه كلما تقدم الفرد بالعمر الزمني والمراحل الدراسية يكتسب معلومات كثيرة تجعله اكثر ادراكا لمفهوم المواطنة واكثر ارتباطا بوطنه والشعور بمشكلاته التي يعاني منها والتحديات التي تجابهه والتزامه بوطنيته والدفاع عن وطنه ضد الاخطار الخارجية على الصعد كافة (الاقتصادية ، والاجتماعية ، والسياسية).

- وبالنسبة لنتائج التفاعلات بين متغيري (الجنس*التخصص) فيلاحظ من الجدول (١٠) عدم وجود تفاعلات ثنائية دالة احصائيا في متغير مفهوم المواطنة بين متغير (الجنس*التخصص) ، حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٠٧٧) درجة وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٩) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-١٤٢).
- وأوضحت النتائج كذلك عدم وجود تفاعلات ثنائية دالة احصائيا في متغير مفهوم المواطنة بين متغير (الجنس*الصف) ، حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٦٩) درجة وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢.٦٥) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢).
- بينما اوضحت نتائج تحليل التباين وجود تفاعلات ثنائية دالة احصائيا في متغير مفهوم المواطنة بين متغير (التخصص*الصف) ، حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٧.٩٤) درجة وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٥.٦٣) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢)، مما يدل على الفرق بينهم حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة ، ولمعرفة دلالة الفروق بين خلايا التفاعل لمتغيري (التخصص*الصف) استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لعدم تساوي الاعداد والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣)

قيم شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة للتفاعل الثنائي بين (التخصص*الصف) في مفهوم المواطنة

ت	المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط	القيمة المحسوبة	الدلالة
١	اول علمي	٢٣	٢١٣.٣٢	١.٤٦٠	غير دالة
	اول انساني	٣٣	٢١٥.٦٣		
٢	اول علمي	٢٣	٢١٣.٣٢	٠.٥٦	غير دالة
	ثاني علمي	١٨	٢١٤.٣٥		
٣	اول علمي	٢٣	٢١٣.٣٢	٢.٨٩	دالة
	ثاني انساني	٢٣	٢١٨.٢٣		
٤	اول علمي	٢٣	٢١٣.٣٢	٣.٣٧٥	دالة
	ثالث علمي	١٢	٢٢٠.٣٢		
٥	اول علمي	٢٣	٢١٣.٣٢	٥.٢٠٨	دالة
	ثالث انساني	١٩	٢٢٢.٧٣		
٦	اول علمي	٢٣	٢١٣.٣٢	٤.٨٣٩	دالة
	رابع علمي	١٢	٢٢٣.٣٧		
٧	اول علمي	٢٣	٢١٣.٣٢	١٠.٥	دالة
	رابع انساني	١٨	٢٣٢.٥٦		
٨	اول انساني	٣٣	٢١٥.٦٣	٠.٧٥٣	غير دالة
	ثاني علمي	١٨	٢١٤.٣٥		
٩	اول انساني	٣٣	٢١٥.٦٣	١.٦٥	غير دالة
	ثاني انساني	٢٣	٢١٨.٢٣		
١٠	اول انساني	٣٣	٢١٥.٦٣	٢.٣٨	غير دالة
	ثالث علمي	١٢	٢٢٠.٣٢		
١١	اول انساني	٣٣	٢١٥.٦٣	٤.٢٢٦	دالة
	ثالث انساني	١٩	٢٢٢.٧٣		
١٢	اول انساني	٣٣	٢١٥.٦٣	٣.٩٣٥	دالة

	رابع علمي	١٢	٢٢٣.٣٧		
١٣	اول انساني	٣٣	٢١٥.٦٣	٩.٩١	دالة
	رابع انساني	١٨	٢٣٢.٥٦		
١٤	ثاني علمي	١٨	٢١٤.٣٥	٢.١٢	غير دالة
	ثاني انساني	٢٣	٢١٨.٢٣		
١٥	ثاني علمي	١٨	٢١٤.٣٥	٢.٧٤	دالة
	ثالث علمي	١٢	٢٢٠.٣٢		
١٦	ثاني علمي	١٨	٢١٤.٣٥	٤.٣٤	دالة
	ثالث انساني	١٩	٢٢٢.٧٣		
١٧	ثاني علمي	١٨	٢١٤.٣٥	٤.١٣٦	دالة
	رابع علمي	١٢	٢٢٣.٣٧		
١٨	ثاني علمي	١٨	٢١٤.٣٥	٩.٢٩١	دالة
	رابع انساني	١٨	٢٣٢.٥٦		
١٩	ثاني انساني	٢٣	٢١٨.٢٣	١.٠٠٦٣	غير دالة
	ثالث علمي	١٢	٢٢٠.٣٢		
٢٠	ثاني انساني	٢٣	٢١٨.٢٣	٢.٦٣	غير دالة
	ثالث انساني	١٩	٢٢٢.٧٣		
٢١	ثاني انساني	٢٣	٢١٨.٢٣	٢.٤٧	غير دالة
	رابع علمي	١٢	٢٢٣.٣٧		
٢٢	ثاني انساني	٢٣	٢١٨.٢٣	٧.٧٩	دالة
	رابع انساني	١٨	٢٣٢.٥٦		
٢٣	ثالث علمي	١٢	٢٢٠.٣٢	١.١١٨	غير دالة
	ثالث انساني	١٩	٢٢٢.٧٣		
٢٤	ثالث علمي	١٢	٢٢٠.٣٢	١.٢٨	غير دالة
	رابع علمي	١٢	٢٢٣.٣٧		
٢٥	ثالث علمي	١٢	٢٢٠.٣٢	٥.٦٢	دالة
	رابع انساني	١٨	٢٣٢.٥٦		
٢٦	ثالث انساني	١٩	٢٢٢.٧٣	٠.٣٣	غير دالة
	رابع علمي	١٢	٢٢٣.٣٧		
٢٧	ثالث انساني	١٩	٢٢٢.٧٣	٥.٠٩٣	دالة
	رابع انساني	١٨	٢٣٢.٥٦		

٢٨	رابع علمي	١٢	٢٢٣.٣٧	٤.٢٢	دالة
	رابع انساني	١٨	٢٣٢.٥٦		

- اظهرت نتائج المقارنة بين مجموعتي (الاول علمي – الاول انساني) ومجموعتي (الاول علمي – الثاني علمي) ومجموعتي (الاول انساني – الثاني علمي) ومجموعتي (الاول انساني – الثاني انساني) ومجموعتي (الاول انساني – الثالث علمي) ومجموعتي (الثاني علمي – الثاني انساني) ومجموعتي (الثاني انساني – الثالث علمي) ومجموعتي (الثاني انساني – الثالث انساني) ومجموعتي (الثاني انساني – الرابع علمي) ومجموعتي (الثالث انساني – الثالث علمي) ومجموعتي (الثالث علمي – الرابع علمي) وكذلك مجموعتي (الثالث انساني – الرابع علمي) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي كل مجموعتين من هذه المجموعات في مفهوم المواطنة .
- بينما اظهرت نتائج المقارنة بين مجموعتي (الاول علمي – الثاني انساني) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين في مفهوم المواطنة , اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٢.٨٩) درجة وهي اعلى من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة (٢.٦٥) درجة عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) وبالمقارنة بين متوسطي المجموعتين نجد ان متوسط درجات مفهوم المواطنة لمجموعة (الثاني انساني) والبالغ مقداره (٢١٨.٢٣) درجة وهو اعلى من متوسط درجات مفهوم المواطنة لمجموعة (الاول علمي) والبالغ مقداره (٢١٣.٣٢) درجة وبالنظر لما تعكسه النتائج نجد ان الطلبة في الصف (الثاني انساني) اكثر شعورا بالمواطنة من الطلبة في الصف (الاول علمي) وان الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة .
- واظهرت نتائج المقارنة بين مجموعتي (الاول علمي – الثالث علمي) وجود فروق ذات دلالة في مفهوم المواطنة اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٣.٣٧٥) درجة وهي اعلى من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٢.٦٥) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) ,وبالمقارنة بين المتوسطين نجد ان متوسط درجات مفهوم المواطنة (للثالث علمي) والبالغ مقداره (٢٢٠.٣٢) درجة اعلى من متوسط درجات (الاول علمي) والبالغ مقداره (٢١٣.٣٢) درجة وهذا يدل على ان طلبة (الصف الثالث) اكثر شعورا بمفهوم المواطنة من طلبة الصف (الاول علمي) وان الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة .
- وكذلك اظهرت نتائج المقارنة بين مجموعتي (الاول علمي – الثالث انساني) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين في مفهوم المواطنة اذ بلغت قيمة شيفيه

المحسوبة (٥.٢٠٨) درجة وهي اعلى من قيمة شيفيه الحرجة البالغة قيمتها (٢.٦٥) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) وبالمقارنة بين متوسطي المجموعتين نجد ان متوسط درجات طلبة (الثالث انساني) والبالغ مقداره (٢٢٢.٧٣) درجة اعلى من متوسط درجات طلبة (الاول علمي) والبالغ مقداره (٢١٣.٣٢) درجة وهذا يعني ان الفرق بين المجموعتين حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة .

- واظهرت نتائج المقارنة بين مجموعتي (الاول علمي – الرابع علمي) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين في مفهوم المواطنة , اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٤.٨٣٩) درجة وهي اعلى من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٢.٦٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) ,وبالمقارنة بين متوسطي المجموعتين نجد ان متوسط درجات طلبة (الرابع علمي) والبالغ مقداره (٢٢٣.٣٧) درجة اعلى من متوسط درجات طلبة (الاول علمي) والبالغ مقداره (٢١٣.٣٢) درجة مما يدل على ان الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة .
- واظهرت نتائج المقارنة بين مجموعتين (الاول علمي – الرابع انساني) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين في مفهوم المواطنة , اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (١٠.٥) درجة وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٢.٦٥) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) , وبالمقارنة بين متوسطي المجموعتين نجد ان متوسط درجات طلبة (الرابع انساني) والبالغ مقداره (٢٣٢.٥٦) درجة اعلى من متوسط طلبة الصف (الاول علمي) والبالغ مقداره (٢١٣.٣٢) درجة مما يدل على ان الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة .
- واظهرت النتائج ايضا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي (الاول انساني – الثالث انساني) في مفهوم المواطنة اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٤.٢٢٦) درجة وهي اعلى من قيمة شيفيه الحرجة البالغة قيمتها (٢.٦٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) , وبالمقارنة بين متوسطي المجموعتين نجد ان متوسط درجات طلبة (الرابع انساني) البالغ مقداره (٢٣٢.٥٦) درجة اعلى من متوسط درجات طلبة الصف (الرابع انساني) والبالغ مقداره (٢١٥.٦٣) درجة مما يدل على ان الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة .
- واظهرت نتائج المقارنة بين متوسطي (الاول انساني – رابع علمي) وجود فروق ذات دلالة احصائية اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٣.٩٣٥) درجة وهي اعلى من قيمة شيفيه الحرجة البالغة قيمتها (٢.٦٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) , وبالمقارنة بين متوسطي المجموعتين نجد ان متوسط درجات طلبة (الرابع العلمي) البالغ مقداره (٢٢٣.٣٧) درجة اعلى من متوسط درجات طلبة الصف (الاول

انساني) والبالغ مقداره (٢١٥.٦٣) درجة مما يدل على ان الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة .

- واظهرت نتائج المقارنة بين متوسطي (الاول انساني – رابع انساني) وجود فروق ذات دلالة احصائية اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٩.٩١) درجة وهي اعلى من قيمة شيفيه الحرجة البالغة قيمتها (٢.٦٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) , وبالمقارنة بين متوسطي المجموعتين نجد ان متوسط درجات طلبة (الرابع انساني) البالغ مقداره (٢٣٢.٥٦) درجة اعلى من متوسط درجات طلبة الصف (الاول انساني) والبالغ مقداره (٢١٥.٦٣) درجة مما يدل على ان طلبة الصف الرابع انساني اكثر شعورا بالمواطنة وان الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة .
- واظهرت نتائج المقارنة بين متوسطي (ثاني علمي – ثالث علمي) وجود فروق ذات دلالة احصائية اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٢.٧٤) درجة وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة قيمتها (٢.٦٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) , وبالمقارنة بين متوسطي المجموعتين نجد ان متوسط درجات طلبة (الثالث العلمي) البالغ مقداره (٢٢٠.٣٢) درجة اعلى من متوسط درجات طلبة الصف (الثاني علمي) والبالغ مقداره (٢١٤.٣٥) درجة مما يدل على ان طلبة الصف الثالث علمي اكثر شعورا بالمواطنة وان الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة .
- واظهرت نتائج المقارنة بين متوسطي (ثاني علمي – ثالث انساني) وجود فروق ذات دلالة احصائية اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٤.٣٤) درجة وهي اعلى من قيمة شيفيه الحرجة البالغة قيمتها (٢.٦٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) , وبالمقارنة بين متوسطي المجموعتين نجد ان متوسط درجات طلبة (الثالث الانساني) البالغ مقداره (٢٢٢.٧٣) درجة اعلى من متوسط درجات طلبة الصف (الثاني علمي) والبالغ مقداره (٢١٤.٣٥) درجة مما يدل على ان طلبة الصف الثالث انساني اكثر شعورا بالمواطنة وان الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة .
- واظهرت نتائج المقارنة بين متوسطي (ثاني علمي – رابع علمي) وجود فروق ذات دلالة احصائية اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٤.١٣٦) درجة وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة قيمتها (٢.٦٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) , وبالمقارنة بين متوسطي المجموعتين نجد ان متوسط درجات طلبة (الرابع العلمي) البالغ مقداره (٢٢٣.٣٧) درجة اعلى من متوسط درجات طلبة الصف (الثاني علمي) والبالغ مقداره (٢١٤.٣٥) درجة مما يدل على ان طلبة الصف الرابع علمي اكثر شعورا بالمواطنة وان الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة .

- واظهرت نتائج المقارنة بين متوسطي (ثاني علمي – رابع انساني) وجود فروق ذات دلالة احصائية اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٩.٢٩١) درجة وهي اعلى من قيمة شيفيه الحرجة البالغة قيمتها (٢.٦٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) , وبالمقارنة بين متوسطي المجموعتين نجد ان متوسط درجات طلبة (الرابع الانساني) البالغ مقداره (٢٣٢.٥٦) درجة اعلى من متوسط درجات طلبة الصف (الثاني علمي) والبالغ مقداره (٢١٤.٣٥) درجة مما يدل على ان طلبة الصف الرابع انساني اكثر شعورا بالمواطنة وان الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة .
- واظهرت نتائج المقارنة بين متوسطي (ثاني انساني – رابع انساني) وجود فروق ذات دلالة احصائية اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٧.٧٩) درجة وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة قيمتها (٢.٦٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) , وبالمقارنة بين متوسطي المجموعتين نجد ان متوسط درجات طلبة (الرابع الانساني) البالغ مقداره (٢٣٢.٥٦) درجة اعلى من متوسط درجات طلبة الصف (الثاني انساني) والبالغ مقداره (٢١٨.٢٣) درجة مما يدل على ان طلبة الصف الرابع الانساني اكثر شعورا بالمواطنة وان الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة .
- واظهرت نتائج المقارنة بين متوسطي (ثالث علمي – رابع انساني) وجود فروق ذات دلالة احصائية اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٥.٦٢) درجة وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة قيمتها (٢.٦٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) , وبالمقارنة بين متوسطي المجموعتين نجد ان متوسط درجات طلبة (الرابع الانساني) البالغ مقداره (٢٣٢.٥٦) درجة اعلى من متوسط درجات طلبة الصف (ثالث علمي) والبالغ مقداره (٢٢٠.٣٢) درجة مما يدل على ان طلبة الصف الرابع الانساني اكثر شعورا بالمواطنة وان الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة .
- واظهرت نتائج المقارنة بين متوسطي (ثالث انساني – رابع انساني) وجود فروق ذات دلالة احصائية اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٥.٠٩٣) درجة وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة قيمتها (٢.٦٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-١٤٢) , وبالمقارنة بين متوسطي المجموعتين نجد ان متوسط درجات طلبة (الرابع الانساني) البالغ مقداره (٢٣٢.٥٦) درجة اعلى من متوسط درجات طلبة الصف (الثالث انساني) والبالغ مقداره (٢٢٢.٧٣) درجة مما يدل على ان طلبة الصف الرابع الانساني اكثر شعورا بالمواطنة وان الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة .
- واظهرت نتائج المقارنة بين متوسطي (رابع علمي – رابع انساني) وجود فروق ذات دلالة احصائية اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٤.٢٢) درجة وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة قيمتها (٢.٦٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣-

١٤٢) , وبالمقارنة بين متوسطي المجموعتين نجد ان متوسط درجات طلبة (الرابع الانساني) البالغ مقداره (٢٣٢.٥٦) درجة اعلى من متوسط درجات طلبة الصف (الرابع العلمي) والبالغ مقداره (٢٢٢.٣٧) درجة مما يدل على ان طلبة الصف الرابع الانساني اكثر شعورا بالمواطنة وان الفرق بينهما حقيقي وغير ناجم عن عوامل الصدفة .

تفسير النتائج

من النتائج التي تم التوصل اليها يتضح ان طلبة الجامعة بكافة مكوناته وتفرعاته يتسمون بشعورهم المرتفع بالمواطنة وتاكيدهم على الانتماء الوطني لوطنهم من خلال الدرجات التي حصلوا عليها من خلال اجاباتهم على مقياس المواطنة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة الى انها جاءت لتؤكد حقيقة تكاتف جميع المؤسسات التربوية في تنمية الانتماء الوطني لدى الافراد والاحتفاظ بالهوية بدا بالنواة الاولى وهي الاسرة والانتهاء بالجامعة ، وان التفاعل بين عمل هذه المؤسسات ادى الى صقل شخصيات ابناء هذا المجتمع والمتمثلين بالشباب وتنمية حب الوطن والشعور بالهوية والانتماء الوطني على الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا العراقي المظلوم ، ويمكن ان نؤكد ان هذه الظروف قد عززت بشكل كبير حب الوطن والاحتفاظ بالهوية لدى الشباب العراقي اكثر من أي وقت اخر والدليل على ذلك حنين الشباب المغترب لموطنه والمعاناة التي يواجهها خارج البلاد.

ومن نتائج البحث ايضا وجود فروق بين الطلبة في مفهوم المواطنة بحسب(الصف) وازدياد الشعور بالمواطنة مع التقدم بالمرحلة الدراسية ويمكن تفسير هذه النتيجة الى زيادة الثروة المعلوماتية لدى طلبة الجامعة من خلال دراسة الطالب الجامعي واطلاعه على المصادر المعلوماتية المختلفة والذي ادى الى تنمية روح المواطنة والانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة مع التقدم بالمراحل الدراسية.

كذلك من نتائج البحث وجود فروق بين طلبة الجامعة بحسب (التخصص ،علمي انساني) ولصالح طلبة التخصص الانساني ويمكن تفسير هذه النتيجة الى طبيعة المواد الدراسية التي يدرسها طلبة التخصصات الانسانية والتي تؤكد على دراسة تاريخ الشعوب ومنها الشعب العراقي ، وان هذه الدراسة هي التي تؤكد على تنمية روح الانتماء الوطني والشعور بالهوية الوطنية بصورة اكثر من طبيعة المواد الدراسية التي يدرسونها طلبة التخصصات العلمية والتي تؤكد على التعامل مع المواد العلمية المجردة والاطلاع على اخر المستجدات المعلوماتية في الطب والهندسة والرياضيات

الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث الحالي تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية:

١- ارتفاع مستوى الشعور بالمواطنة لدى طلبة الجامعة وبكافة مستوياته وتفرعاته.

٢- طلبة التخصص الانساني اكثر شعورا بالمواطنة والانتماء الوطني من طلبة التخصص العلمي.

٣- ازدياد الشعور بالمواطنة لدى طلبة الجامعة مع التقدم بالمراحل الدراسية في الجامعة.

٤- وجود تفاعلات ثنائية بين متغيري (التخصص*الصف) في مفهوم المواطنة.

التوصيات :

١- تاكيد مسؤولية التعليم وبكافة مستوياته في تعزيز الشعور بالمواطنة والانتماء الوطني لدى جميع فئات المجتمع.

٢- اضافة مقررات دراسية في مراحل التعليم المختلفة تؤكد على الالتزام بقوانين ومفاهيم ومعايير المجتمع ونظمه الجماعية والتي تؤدي الى الشعور بالانتماء والمواطنة والمساواة وظوابط الحرية.

٣- الاهتمام بالانشطة التعليمية والتي تترجم معنى الجماعية والتواد والتعاطف الوجداني ، ومعنى حرية الراي والراي الاخر وحرية النقد وتحمل المسؤولية والمشاركة.

المقترحات:

١- اجراء دراسة عن مفهوم المواطنة لدى طلبة جامعات اخرى مثل (المستنصرية ، ديالى ، الموصل) للتوصل الى نتائج اوسع يمكن تعميمها على طلبة الجامعة في العراق ولمعرفة مدى مطابقة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

٢- اجراء دراسة عن علاقة مفهوم المواطنة مع متغيرات اخرى مثل (سمات الشخصية القيادية، سمات الشخصية الديمقراطية ، التكيف الاجتماعي٠٠٠الخ).

٣- اجراء دراسة لقياس مفهوم المواطنة لدى شرائح عمرية مختلفة اخرى كطلبة المرحلة (الابتدائية ، المتوسطة ، الاعدادية).

المصادر

المصادر العربية:

١- ابن منظور ، لسان العرب ، مادة و . ن . ط

٢- الامام ، مصطفى واخرون (١٩٩٠) التقويم والقياس ، بغداد ، دار الحكمة.

٣- بدوي ، احمد زكي (١٩٨٢) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، لبنان.

٤- جابر ، نعيمة (١٩٩١) التعليم الجامعي والحراك الاجتماعي في منطقة صناعية ، القاهرة ، جامعة عين شمس.

٥- الخولي ، سناء (١٩٨٨) التغير الاجتماعي والتحديث ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

٦- الدجاني , احمد صدقي (١٩٩٩) مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الاسلامية , مركز يافا للدراسات والابحاث , القاهرة .

٧- الصبيح , عبدالله بن ناصر (٢٠٠٥) المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية , سحبت من الانترنت على الموقع :
www . informatics . gov . sa / ebook / index . php . 51k .

٨- العامر , عثمان بن صالح (٢٠٠٥) اثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي , سحبت من الانترنت على الموقع :
www . minshawi . com / other / alaamer . htm .

٩- علي , موفق حياوي (١٩٨٧) دراسة مقارنة لإعداد وتدريب الاستاذ الجامعي , مجلة اتحاد الجامعات العربية , عمان , الاردن , العدد (٢٢)

١٠-عودة , احمد سليمان (١٩٩٨) القياس والتقويم في العملية التدريبية ط٢ , الاردن , دار الامل للنشر والتوزيع .

١١- عيسوي , عبد الرحمن محمد (١٩٨٩) الاحصاء السايكولوجي التطبيقي , بيروت, دار النهضة العربية .

١٢- فان دالين , ديو بولد . ب (١٩٧٧) مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ترجمة محمد نوفل واخرون , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية .

١٣- فرج , صفوت (١٩٨٠) القياس النفسي , ط١ , القاهرة , دار الفكر العربي .

١٤- ـــ (١٩٩٧) القياس النفسي , ط٦ , القاهرة , دار الفكر العربي .

١٥- الكبيسي , كامل ثامر (٢٠٠١) العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية , مجلة الاستاذ , العدد (٢٥) جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد .

١٦- محفوظ , محمد (٢٠٠٥) الاصلاح السياسي وقضايا المواطنة , سحبت من الانترنت على الموقع :

www . balag . com / mosoa / ajtamay / k1 abntm . htm .

١٧- هاشم , وحيد بن حمزة (٢٠٠٤) العلاقة بين التنشئة الوطنية والاستقرار , مجلة العلوم التربوية , العدد (٩٩) , جامعة الملك عبد العزيز .

18Anastasia , A (1976)." Psychological Testing" . New york,6th, Macmillan publishing , Inc.

19- Back .c. Johan (1982) ." Education and Development Aconfict of Meaning" . in Philip .G. Mtback and others .comparative Education, Macmillan publishing company , Ine,New york .

20- Cherry Holmes, ch (1980) " Social Knowlge and citizenship Education" : Two views of Truth and criticism , Curriculum in guity.

21- Cohn , Elchanon (1978) " The Economics of Educational combride Massachusetts " ,Balingex pubishing company .

22- Eble , R.L (1972) "Essentials of Education measurement / 2nd / ed , New York : prentice – Hall .

23- Encyclopedia , Boor international hnica . Ine , The New Encyclopedia peeved , Britannica , vol 20 .

24- Ghiselli , EE , etal (1981) "Measurment theory for Behavioral Sciences" San Francisco , W , It freeman & company .

25- Gusfield , Tr , (1987) Tradition and modernity : misplaced polarities in the study of social change , American Journal of Sociology , vol 4 , No (72) p.p.35-62 .

26- Harrison , A- (1983) "Language testing Handbook " London : Macmillan press .

27- Joh , I (1985) "Cogan and Ray Derricott " opcit .

28- Livine (1989) "Harighurst Sociology of Education seventh edition , Allyn & Bacon , 160 Could Street .

29- Pereria , Carolyn , Law (1988) "Related education in Elementry and secordry school , pubilcotion – date .

30- Woyach , Robery . B (1992) "Leadrship incivic , Eric Digest , publication-date .

31- Zeller , R.A.& Carmines , E.G. (1986) "Measurement in the social sciences : The Link Batween Theory and Data , New york : Cambridge university press .

الملاحق

الملحق (١)

استبيان استطلاعي لطلبة الجامعة

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة:

كونك احد افراد هذا الوطن وتعايش واقعه وتتاثر به وتستمد احكامه القيمية ومعاييره السلوكية وتشغل تفكيرك احداثه على كافة الصعد، فما هي الافكار التي تدور في ذهنك في الوقت الحاضر وتشغل تفكيرك والتي تعبر عن اعتزازك بالهوية وانتمائك الوطني ومشاركة السياسية وحريتك في ابداء الراي ، ومدى قبولك تعددية الاحزاب وتاثير الاطلاع على الثقافات الاخرى في التماسك الوطني ومفهومك للمواطنة الصالحة:

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

الباحث

الملحق (٢)

استبانة اراء الخبراء في صلاحية مقياس مفهوم المواطنة

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث اجراء دراسة موسومة بـ(بناء وتطبيق مقياس مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة) ، لذلك يتطلب بناء مقياس لمفهوم المواطنة ومن اطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والادبيات النظرية ذات العلاقة واجراء دراسة استطلاعية على الطلبة ، استطاع الباحث من تحديد اربع مجالات لهذا المفهوم ومن ثم صياغة فقرات المقياس ، واعطاء تدرج خماسي لبدائل الاجابة ، ولانكم من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال يرجى من شخصكم الكريم بيان رايكم في صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت لقياسه ومدى تمثيلها للمجال التي تنتمي اليه مع اجراء التعديل المناسب اذا تطلب ذلك.

ولكم الشكر والامتنان الجزيلين ، وادامكم الله لخدمة العلم

الباحث

المجال الاول : الشعور بالهوية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	طبيعي ان تكون معتقداتي الدينية هي معياري في الحكم على الافكار السياسية			

٢	الانفتاح الاعلامي يؤدي الى انتشار الافكار السائدة			
٣	لا اقبل أي مناقشة تتعلق بقضايا تمس قيم ومعتقدات مجتمعنا			
٤	ستؤدي تقنية المعلومات الى تغييرات في الثقافة السياسية لدى الشباب			
٥	الاخذ باسباب القوة وفق قوانين الحداثة من مقتضيات التقدم			
٦	يتضمن التراث العربي الاسلامي حلول لكل مشكلاتنا المعاصرة			
٧	الانفتاح على العالم يؤدي الى انتقاد المجتمع لهويته			
٨	توجيه النقد لافكار الفرد ومبادئه يشعره بالغضب			
٩	معظم الافكار الوافدة من الغرب هدامة ولا تناسب مجتمعنا			
١٠	لو ان مؤلفا نشر شيئا لا يتناسب مع تقاليد ومعتقدات مجتمعنا فانني اقاطعه ولا اقرؤه			
١١	اشعر بالضيق عند المطالبة باهمية التغيير في مجتمعنا			
١٢	تمثل ثورة الاعلام الحالية فوضى وتؤدي الى تلوث في المفاهيم الوطنية لدى الشباب			

المجال الثاني : الانتماء

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	في اعتقادي ان الميل الى العنف والتطرف لدى البعض يهدد مصالح المواطن واستقراره			
٢	المواطنة هي مسؤولية المواطن في المشاركة بدور ما في الشؤون العامة			
٣	ينبغي ان يتجه ولاء الفرد الى بلده			
٤	الاستقرار والاحساس بالامان ضرورة للانطلاق والعمل الجاد			
٥	يجب ان يسعى كل فرد لتقديم ما يستطيع من اجل الوطن			
٦	تستطيع الامم ان تحقق الكثير اذا ما انتشر بين ابنائها الشعور بالمسؤولية			
٧	في ظل الظروف العالمية غير المستقرة لا اشعر باهمية ما يسمى بالامن والامان			
٨	اعتقد بوجوب اعطاء المراة حقوقها السياسية في المجتمعات العربية			
٩	من اهم مبادئي في الحياة تحقيق مستوى عال من الاداء والعطاء لخدمة الوطن			
١٠	في ظل ما تبثه الفضائيات زاد يقيني بالنهج السياسي الوطني			
١١	في ظل العولمة تعتبر الوحدة الوطنية شعورا يصعب تصديقه			
١٢	الواسطة من اهم وسائل قضاء المصالح			
١٣	يثير المستقبل كثيرا من المخاوف في نفوس الشباب			
١٤	زيادة الانتماء للوطن تعني التعصب وتتنافى مع فكرة التفاهم العالمي			
١٥	طبيعة الحياة وظروف العصر قلت من الشعور بالانتماء للوطن لدى الشباب			

المجال الثالث : التعددية والانفتاح على الاخر

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	تعدد الاحزاب في البلدان النامية مخاطرة سياسية يجب العدول عنها			

٢	نظام الحزب الواحد هو افضل النظم لتحقيق مصلحة المجتمع			
٣	يجب ان تكون هناك رقابة واسعة على كل ما ينشر على الشعب فليس كل راي صالح ينشر			
٤	صناعة الاتصلات العالمية زاد من اهمية اللغة الانكليزية في الحياة اليومية			
٥	تحتم سمات العصر الحاضر فهم وتفعيل ايديولوجيات سياسية متنوعة			
٦	جميع الاراء والافكار قابلة للنقاش والنقد			
٧	الانفتاح الثقافي والاعلامي يزيد من وعي الشباب السياسي			
٨	انتشار الافكار والقيم السياسية الغربية يؤدي الى انتشار الفساد في بلادنا			
٩	لا امل في اصلاح وتقدم مجتمع ما الا الانغلاق على نفسه واستغلال طاقاته المادية والبشرية			
١٠	الانفتاح الاعلامي اثر ايجابي على الوعي السياسي للشباب			
١١	النظام السياسي الديمقراطي المعمول به في الغرب هو انجح الانظمة لقيادة الشعب			
١٢	لا جدوى من الحوار مع اصحاب الافكار المعارضة لانها خاطئة تماما			
١٣	قيم الديمقراطية تذوب في طياتها كافة الاختلافات المؤثرة على استقرار المجتمع			
١٤	صراع الحضارات يحتم علينا مقاومة كل الافكار الوافدة			
١٥	ادت البرامج الفضائية الى بلبلة افكار الكثير من الشباب			
١٦	كثير من الشباب تنطلي عليهم بعض المفاهيم الموجهة والمغلوطة			
١٧	من سمات الانسان المتحضر قبول الافكار السياسية المعمول بها في الدول المتقدمة			
١٨	لابد ان ناخذ عن دول الغرب كل شيء لانها اكثر منا تقدم			

المجال الرابع: الحرية والمشاركة السياسية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج تعديل
١	ينبغي تفعيل اليات الضبط على ما يبث حفاظا على النمط السياسي في بلدنا			
٢	في اعتقادي ان لحرية التعبير حدودا لا يمكن ان نتعداها حتى لاتعم الفوضى			
٣	صنع القرار السياسي في رأيي مسالة صعبة ومصيرية لذا فليس كل فرد يستطيع المشاركة فيها			
٤	في رايي يستوي النجاح والفشل في هذه الايام فلا اهمية للعمل والعطاء			
٥	يجب ان تتاح الفرصة كاملة للافراد للتعبير عن ارائهم بحرية			
٦	من الافضل ان يبتعد الفرد بنفسه عن الحياة السياسية فتلك مسؤولية القادة والحكومات فقط			
٧	يشترط لتحقيق التقدم المنشود تغيير العديد من الافكار السياسية			
٨	افضل ان اكون انسانا عاديا فالحياة لاتستحق ادنى اهتمام			
٩	لابأس من ان يلجأ الانسان للعنف واستخدام القوة احيانا في تحقيق اهدافه			
١٠	المشاركة في تحمل المسؤولية تعرض الانسان لمتعاب هو في غنى عنها			
١١	اعتقد ان العنف والقوة قد يكون اسلوبا مناسبا لمواجهة بعض الامور			

الملحق (٣)

الفقرات المحذوفة من التحليل المنطقي

ت الفقرة في المجال	محتوى الفقرة

الفقرة (٥) المجال الاول	الاخذ باسباب القوة وفق قوانين الحداثة من مقتضيات التقدم
الفقرة (١٢) المجال الثاني	الواسطة والشفاعة من اهم وسائل قضاء المصالح
الفقرة (١٦) المجال الثالث	كثير من الشباب تنطلي عليهم بعض المفاهيم الموجهة والمغلوطة
الفقرة (٩) المجال الرابع	لابأس من ان يلجأ الانسان للعنف واستخدام القوة احيانا لتحقيق اهدافه

الملحق (٤)

مقياس مفهوم المواطنة المعروض على طلبة الجامعة للاستخراج الخصائص السيكومترية للفقرات

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

يهدف هذا المقياس الى تعرف وجهة نظرك الشخصية حول بعض القضايا التي يتضمنها ولا شك ان التزامك القة في التعبير عن وجهة نظرك الشخصية ازاء كل عبارة سيساعد الباحث كثيرا في الوصول الى نتائج علمية دقيقة ، مع العلم ان هذه المعلومات لاستخدم الا لاغراض البحث العلمي .

امام كل عباة ضع علامة ( ) على الراي الذي تفضله ، عبر عن رايك فلا توجد اجابة صحية او اجابة خاطئة ، لاتترك أي عبارة بدون اجابة .

مع الشكر والامتنان لتعاونكم

الباحث

الجنس : الاختصاص: الصف :

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١	ينبغي ان يتجه ولاء الفرد الى مجتمعه					
٢	يشعر الشخص بالغضب عند توجيه نقد لافكاره ومبادئه					
٣	يجب ان يسعى كل فرد لتقديم مايستطيع من اجل الوطن					
٤	صنع القرار السياسي مسالة صعبة ومصيرية لذا فليس كل فرد قادر على الاشتراك فيها					
٥	لحرية التعبير حدودا لايمكن ان نتعداها حتى لاتعم الفوضى					
٦	في ظل الظروف العالمية غير المستقرة لا يوجد شعور باهمية ما يسمى بالامن والامان					
٧	من الافضل ان يبتعد الفرد بنفسه عن الحياة السياسية فتلك مسؤولية القادة والحكومات فقط					
٨	ينبغي ان تكون المعتقدات الدينية هي المعيار في الحكم على الافكار السياسية					
٩	الانفتاح على العالم يؤدي الى افتقار المجتمع لهويته					
١٠	الانفتاح الاعلامي يؤدي الى انتشار الافكار العالمية السائدة					
١١	لاينبغي قبول اية مناقشة تتعلق بقضايا تمس العقيدة الدينية					
١٢	افضل ان اكون انسانا عاديا فالحياة لاتستحق ادنى اهتمام					
١٣	زيادة الانتماء للوطن تعني التعصب وتتنافى مع فكرة التفاهم العالمي					
١٤	جميع الافكار والاراء قابلة للنقاش والنقد					
١٥	معظم الافكار الوافدة من الغرب هدامة ولا تناسب مجتمعنا					
١٦	يجب ان تكون هناك رقابة واسعة على كل ما ينشر على الشعب فليس كل راي صالح ينشر					
١٧	الاستقرار والاحساس بالامان ضرورة للانطلاق والعمل الجاد					
١٨	المشاركة في تحمل المسؤولية تعرض الانسان لمتعاب هو في غنى عنها					
١٩	الانفتاح الثقافي والاعلامي يزيد من وعي الشباب السياسي					
٢٠	من اهم المبادئ في الحياة تحقيق مستوى عال من الاداء والعطاء لخدمة الوطن					
٢١	يجب ان تتاح الفرصة كاملة للافراد للتعبير عن ارائهم بحرية					
٢٢	طبيعة الحياة وظروف العصر قلت من الشعور بالانتماء للوطن لدى الكثير					
٢٣	لابد ان ناخذ عن دول الغرب كل شيء لانها اكثر منا تقدم					
٢٤	تستطيع الامم ان تحقق الكثير اذا ما انتشر بين ابنائها الشعور بالمسؤولية					
٢٥	تعدد الاحزاب في البلدان النامية مخاطرة سياسية يجب العدول عنها					
٢٦	لا امل في اصلاح وتقدم مجتمع ما الا الانغلاق على نفسه واستغلال طاقاته المادية والبشرية					
٢٧	ان الميل الى العنف والتطرف لدى البعض يهدد مصالح الوطن واستقراره					

٢٨	يستوي النجاح والفشل في هذه الايام فلا اهمية للعمل والعطاء					
٢٩	العنف والقوة قد يكون اسلوبا مناسبا لمواجهة بعض الامور					
٣٠	انتشار الافكار والقيم السياسية الغربية يؤدي الى انتشار الفساد في بلادنا					
٣١	في ظل العولمة تعتبر الوحدة الوطنية شعورا يصعب تصديقه					
٣٢	في ظل ما تبثه الفضائيات زاد يقين الفرد بالنهج السياسي الوطني					
٣٣	ادت البرامج الفضائية الى بلبلة افكار الكثير من الشباب					
٣٤	تمثل ثورة الاعلام الحالية فوضى وتؤدي الى تلوث في المفاهيم الوطنية لدى الشباب					
٣٥	ينبغي تفعيل اليات الضبط على ما يبث حفاظا على النمط السياسي في بلدنا					
٣٦	يشترط لتحقيق التقدم المنشود تغيير العديد من الافكار السياسية					
٣٧	النظام السياسي الديمقراطي المعمول به في الغرب هو انجح الانظمة لقيادة الشعب					
٣٨	نظام الحزب الواحد هو افضل النظم لتحقيق مصلحة المجتمع					
٣٩	المواطنة هي مسؤولية المواطن في المشاركة بدور ما في الشؤون العامة					
٤٠	تحتم سمات العصر الحاضر فهم وتفعيل ايديولوجيات سياسية متنوعة					
٤١	من سمات الانسان المتحضر قبول الافكار السياسية المعمول بها في الدول المتقدمة					
٤٢	تقنية المعلومات تؤدي الى تغييرات في الثقافة السياسية لدى الشباب					
٤٣	صناعة الاتصلات العالمية زاد من اهمية اللغة الانكليزية في الحياة اليومية					
٤٤	لو ان مؤلفا نشر شيئا لا يتناسب مع تقاليد ومعتقدات مجتمعنا فانني اقاطعه ولا اقرؤه					
٤٥	قيم الديمقراطية تذوب في طياتها كافة الاختلافات المؤثرة على استقرار المجتمع					
٤٦	صراع الحضارات يحتم علينا مقاومة كل الافكار الوافدة					
٤٧	يثير المستقبل كثيرا من المخاوف في نفوس الشباب					
٤٨	يتضمن التراث العربي الاسلامي حلول لكل مشكلاتنا المعاصرة					
٤٩	اشعر بالضيق من اولئك المطالبين باهمية التغيير في السياسة					
٥٠	لاجدوى من الحوار مع اصحاب الافكار المعارضة لانها خاطئة تماما					
٥١	ينبغي اعطاء المراة حقوقها السياسية في المجتمعات					
٥٢	للانفتاح الثقافي اثر ايجابي على الوعي السياسي للشباب					

الملحق (٥)

الفقرات المحذوفة من التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

تسلسل الفقرة في المقياس	الفقرة
٦	في ظل الظروف العالمية غير المستقرة لا يوجد شعور باهمية ما يسمى بالامن والامان
٤٧	يثير المستقبل كثير من المخاوف في نفوس الشباب

الملحق (٦)

المقياس بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد
كلية التربية / ابن رشد
قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب.....
عزيزتي الطالبة.....

يهدف هذا المقياس الى تعرف وجهة نظرك الشخصية حول بعض القضايا التي يتضمنها ولا شك ان التزامك القة في التعبير عن وجهة نظرك الشخصية ازاء كل عبارة سيساعد الباحث كثيرا في الوصول الى نتائج علمية دقيقة ، مع العلم ان هذه المعلومات لاستخدم الا لاغراض البحث العلمي .
امام كل عباة ضع علامة (✓) على الراي الذي تفضله ، عبر عن رايك فلا توجد اجابة صحية او اجابة خاطئة ، لاتترك أي عبارة بدون اجابة .

مع الشكر والامتنان لتعاونكم

الباحث

الجنس : الاختصاص: الصف :

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١	ينبغي ان يتجه ولاء الفرد الى مجتمعه					
٢	يشعر الشخص بالغضب عند توجيه نقد لافكاره ومبادئه					
٣	يجب ان يسعى كل فرد لتقديم مايستطيع من اجل الوطن					
٤	صنع القرار السياسي مسالة صعبة ومصيرية لذا فليس كل فرد قادر على الاشتراك فيها					
٥	لحرية التعبير حدودا لايمكن ان نتعداها حتى لاتعم الفوضى					
٦	من الافضل ان يبتعد الفرد بنفسه عن الحياة السياسية فتلك مسؤولية القادة والحكومات فقط					
٧	ينبغي ان تكون المعتقدات الدينية هي المعيار في الحكم على الافكار السياسية					
٨	الانفتاح على العالم يؤدي الى افتقار المجتمع لهويته					
٩	الانفتاح الاعلامي يؤدي الى انتشار الافكار العالمية السائدة					
١٠	لاينبغي قبول اية مناقشة تتعلق بقضايا تمس العقيدة الدينية					
١١	افضل ان اكون انسانا عاديا فالحياة لاتستحق ادنى اهتمام					
١٢	زيادة الانتماء للوطن تعني التعصب وتتنافى مع فكرة التفاهم العالمي					
١٣	جميع الافكار والاراء قابلة للنقاش والنقد					
١٤	معظم الافكار الوافدة من الغرب هدامة ولا تناسب مجتمعنا					
١٥	يجب ان تكون هناك رقابة واسعة على كل ما ينشر على الشعب فليس كل راي صالح ينشر					
١٦	الاستقرار والاحساس بالامان ضرورة للانطلاق والعمل الجاد					
١٧	المشاركة في تحمل المسؤولية تعرض الانسان لمتعاب هو في غنى عنها					
١٨	الانفتاح الثقافي والاعلامي يزيد من وعي الشباب السياسي					
١٩	من اهم المبادئ في الحياة تحقيق مستوى عال من الاداء والعطاء لخدمة الوطن					
٢٠	يجب ان تتاح الفرصة كاملة للافراد للتعبير عن ارائهم بحرية					
٢١	طبيعة الحياة وظروف العصر قلت من الشعور بالانتماء للوطن لدى الكثير					
٢٢	لابد ان ناخذ عن دول الغرب كل شيء لانها اكثر منا تقدم					
٢٣	تستطيع الامم ان تحقق الكثير اذا ما انتشر بين ابنائها الشعور بالمسؤولية					
٢٤	تعدد الاحزاب في البلدان النامية مخاطرة سياسية يجب العدول عنها					
٢٥	لا امل في اصلاح وتقدم مجتمع ما الا الانغلاق على نفسه واستغلال طاقاته المادية والبشرية					
٢٦	ان الميل الى العنف والتطرف لدى البعض يهدد مصالح الوطن واستقراره					
٢٧	يستوي النجاح والفشل في هذه الايام فلا اهمية للعمل والعطاء					

٢٨	العنف والقوة قد يكون اسلوبا مناسبا لمواجهة بعض الامور					
٢٩	انتشار الافكار والقيم السياسية الغربية يؤدي الى انتشار الفساد في بلادنا					
٣٠	في ظل العولمة تعتبر الوحدة الوطنية شعورا يصعب تصديقه					
٣١	في ظل ما تبثه الفضائيات زاد يقين الفرد بالنهج السياسي الوطني					
٣٢	ادت البرامج الفضائية الى بلبلة افكار الكثير من الشباب					
٣٣	تمثل ثورة الاعلام الحالية فوضى وتؤدي الى تلوث في المفاهيم الوطنية لدى الشباب					
٣٤	ينبغي تفعيل اليات الضبط على ما يبث حفاظا على النمط السياسي في بلدنا					
٣٥	يشترط لتحقيق التقدم المنشود تغيير العديد من الافكار السياسية					
٣٦	النظام السياسي الديمقراطي المعمول به في الغرب هو انجح الانظمة لقيادة الشعب					
٣٧	نظام الحزب الواحد هو افضل النظم لتحقيق مصلحة المجتمع					
٣٨	المواطنة هي مسؤولية المواطن في المشاركة بدور ما في الشؤون العامة					
٣٩	تحتم سمات العصر الحاضر فهم وتفعيل ايديولوجيات سياسية متنوعة					
٤٠	من سمات الانسان المتحضر قبول الافكار السياسية المعمول بها في الدول المتقدمة					
٤١	تقنية المعلومات تؤدي الى تغييرات في الثقافة السياسية لدى الشباب					
٤٢	صناعة الاتصلات العالمية زاد من اهمية اللغة الانكليزية في الحياة اليومية					
٤٣	لو ان مؤلفا نشر شيئا لا يتناسب مع تقاليد ومعتقدات مجتمعنا فانني اقاطعه ولا اقرؤه					
٤٤	قيم الديمقراطية تذوب في طياتها كافة الاختلافات المؤثرة على استقرار المجتمع					
٤٥	صراع الحضارات يحتم علينا مقاومة كل الافكار الوافدة					
٤٦	يتضمن التراث العربي الاسلامي حلول لكل مشكلاتنا المعاصرة					
٤٧	اشعر بالضيق من اولئك المطالبين باهمية التغيير في السياسة					
٤٨	لاجدوى من الحوار مع اصحاب الافكار المعارضة لانها خاطئة تماما					
٤٩	ينبغي اعطاء المراة حقوقها السياسية في المجتمعات					
٥٠	للانفتاح الثقافي اثر ايجابي على الوعي السياسي للشباب					

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب التخصص والجنس والصف

الصف / الاختصاص	اول		مجموع	ثاني		مجموع	ثالث		مجموع	رابع		مجموع	مجموع كلي
	ذ	ا		ذ	ا		ذ	ا		ذ	ا		
العلمي	٢٤٦٤	٢١٢٨	٤٥٩٢	١٨٨٧	١٦٩٦	٣٥٨٣	١٢٩٠	١١١٣	٢٤٠٣	١٢٧٠	١٠٧٢	٢٣٤٢	١٢٩٢٠
الانساني	٤٢٦٨	٢٣٧٦	٦٦٤٤	٢٣٨٥	٢١٦٩	٤٥٥٤	٢٢٩٦	١٤٢٦	٣٧٢٢	٢٠٠٢	١٦٨٠	٣٦٨٢	١٨٦٠٢
المجموع	٦٧٣٢	٤٥٠٤	١١٢٣٦	٤٢٧٢	٣٨٦٥	٨١٣٧	٣٥٨٦	٢٥٣٩	٦١٢٥	٣٢٧٢	٢٧٥٢	٦٠٢٤	٣١٥٢٢

الجدول (٢)

عينة البحث موزعين بحسب بحسب التخصص والجنس والصف

التخصص	الكلية	الصف												مج كلي
		اول		مج	ثاني		مج	ثالث		مج	رابع		مج	
		ذ	ا		ذ	ا		ذ	ا		ذ	ا		
التخصصات الانسانية	تربية ابن رشد	١١	٦	١٧	٦	٦	١٢	٦	٤	١٠	٥	٤	٩	٤٨
	الاداب	١٠	٦	١٦	٦	٥	١١	٦	٣	٩	٥	٤	٩	٤٥
مج		٢١	١٢	٣٣	١٢	١١	٢٣	١٢	٧	١٩	١٠	٨	١٨	٩٣
التخصصات العلمية	تربية ابن الهيثم	٦	٦	١٢	٥	٤	٩	٣	٣	٦	٤	٣	٧	٣٤
	العلوم	٦	٥	١١	٥	٤	٩	٣	٣	٦	٣	٢	٥	٣١
مج		١٢	١١	٢٣	١٠	٨	١٨	٦	٦	١٢	٧	٥	١٢	٦٥
المجموع الكلي		٣٣	٢٣	٥٦	٢٢	١٩	٤١	١٨	١٣	٣١	١٧	١٣	٣٠	١٥٨